



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3696

التاريخ : الثلاثاء 2015/9/15

الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تقتحم الأقصى لليوم
الثالث على التوالي وتحطم بوابات
الجامع القبلي

... ص 4

أبرز العناوين



أبو زهري: مواقف فتح تجاه المصالحة غير جادة

نمر حماد: المجلس الوطني لن يعقد إلا داخل الوطن

مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تقرر التقسيم الزمني "للأقصى" على مرحلتين

هآرتس: اتصالات جرت بين الأردن و"إسرائيل" وبموجبه تمّ الاتفاق بالسماح لليهود بدخول الأقصى

مركز الزيتونة يصدر ترجمة مهمة عن اللغة العبرية بعنوان: استراتيجية الجيش الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
7	2. مركز الزيتونة يصدر ترجمة مهمة عن اللغة العبرية بعنوان: استراتيجية الجيش الإسرائيلي
	السلطة:
11	3. عباس يتلقى اتصالاً من أردوغان لبحث المستجدات على الصعيد الفلسطيني
11	4. نمر حماد: المجلس الوطني لن يعقد إلا داخل الوطن
15	5. عشراوي تتهم "إسرائيل" بـ"جر العالم إلى حرب دينية"
15	6. الحساينة يدعو قطر لتمويل بناء ألف وحدة سكنية جديدة
15	7. "سلطة الطاقة" تحمّل حكومة الوفاق مسؤولية أزمة كهرباء غزة
16	8. الخضري: "إسرائيل" تعمل على تقسيم الأقصى زمنياً ومكانياً
16	9. وزارة الداخلية في غزة تحذر من المتاجرة الإلكترونية بمعدات قتالية
	المقاومة:
17	10. مشعل يطلع أردوغان على تطورات الأوضاع في المسجد الأقصى
17	11. حركة حماس تستنفر لهبة الجمعة المقبلة لإحياء تقسيم الأقصى
17	12. أبو زهري: مواقف فتح تجاه المصالحة غير جادة
18	13. "المجد الأمني": نخبة المقاومة تستعد للبس زي الجيش الصهيوني الجديد
19	14. فصائل المقاومة: لن نسمح بتقسيم الأقصى والجمعة يوم نغير عام
19	15. أحمد عساف: حماس والاحتلال يتحملان مسؤولية معاناة أهلنا في القطاع
20	16. حركة حماس تنظم مسيرة نصره للأقصى في خان يونس
21	17. حركة فتح تدعو حماس إلى تسليم ملف الكهرباء في قطاع غزة لحكومة التوافق الوطني
21	18. تقرير: انتخابات حركة فتح الداخلية في غزة تكشف صراع "عباس" "دحلان"
23	19. "الأخبار": دحلان أتباعه.. بايعوا عباس لحفظ حركة فتح
	الكيان الإسرائيلي:
24	20. مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تقرر التقسيم الزمني "للأقصى" على مرحلتين
25	21. نتياهو: سنستمر ببناء الجدران الأمنية مع الجوار
25	22. النائب ميخال روزين: نتياهو يمارس "الإرهاب السياسي"
26	23. يوسي سريد: أنا أحجل من دولة "إسرائيل" بسبب ما تفعله
26	24. الإسرائيليون يختارون شعارات الحرب على غزة أسماء لأبنائهم
27	25. هآرتس: اتصالات جرت بين الأردن و"إسرائيل" وبموجبه تمّ الاتفاق بالسماح لليهود بدخول الأقصى
27	26. هآرتس: الاضطرابات الجارية بالعالم العربي قد تؤثر تدريجياً على الوضع الأمني بـ"إسرائيل"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
28	27. مسؤولون: قضية اللاجئين تتعرض لاستهداف خطير
29	28. أزمة الكهرباء في غزة.. مسيرات ليلية احتجاجية... ووزارة الصحة تحذر
30	29. خان يونس: مجموعة جديدة من الشبان يسلمون أنفسهم لقوات الاحتلال
	<u>الأردن:</u>
30	30. ملك الأردن: اعتباراً من اليوم.. ما يحدث في القدس سيؤثر على العلاقة مع "إسرائيل"
31	31. مجلس النواب الأردني يدين الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى
31	32. لجنة فلسطين النيابية تستنكر اقتحام الأقصى
31	33. الحزب الشيوعي الأردني: الهجمة الصهيونية على الأقصى تمهد لتقسيمه زمنياً ومكانياً
32	34. حزب الحركة القومية الأردني: الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض سياسة الأمر الواقع
32	35. دائرة اللاجئين تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع في القدس
33	36. ملتقى القدس الثقافي: المسجد الأقصى لا يقبل المشاركة ولا التقاسم ولا التجزئة
33	37. نقابة الأطباء الأردنية تطالب بتحريك اللجم العدوان الصهيوني عن الأقصى
34	38. الحركة الإسلامية في إربد: الأقصى يُحرق والحكومات العربية صامتة
34	39. وقفة في الزرقاء تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على الأقصى
34	40. رئيس لجنة فلسطين النيابية: الأردن الداعم الأول لصمود الشعب الفلسطيني
35	41. فعاليات تطالب بإجراءات عربية عاجلة لحماية المسجد الأقصى
	<u>لبنان:</u>
35	42. إدانة لبنانية سياسية وحزبية لاستباحة الأقصى
37	43. النائب بهية الحريري وأسامة سعد يؤكدان على أهمية استقرار مخيم عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	44. أردوغان يدعو الأمم المتحدة للتحرك حيال انتهاكات "إسرائيل" للمسجد الأقصى
37	45. المؤتمر القومي الإسلامي يدعو للتصدي للمؤامرة الكبرى على الأقصى
39	46. روحاني يخاطب اليهود: نأمل أن تعمق جذورنا الإبراهيمية المشتركة الاحترام والتفاهم المتبادل
39	47. تركيا تدين الاعتداء على المسجد الأقصى
39	48. المغرب تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى
40	49. أردوغان يستقبل خالد مشعل في أنقرة
40	50. المجلس الوزاري العربي يؤكد على ضرورة توفير شبكة أمان مالية لدعم فلسطين
41	51. إدانة كويتية لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

	دولي:
41	52. الاتحاد الأوروبي يدعم السلطة الفلسطينية بـ 88 مليون يورو
41	53. الأونروا تعين الدنماركي بو شاك مديراً جديداً للعمليات في قطاع غزة
42	54. وصول وفد أممي إلى بيروت للمشاركة في إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا
42	55. الأونروا: الطلاب الفلسطينيون ضحايا للحرب
	حوارات ومقالات:
43	56. غزة.. المقاومة بعد 10 أعوام على انسحاب إسرائيل... عدنان أبو عامر
48	57. نحو مجلس وطني وحدوي... هاني المصري
51	58. الأقصى والتقسيم الزمني والمكاني والرد... ياسر الزعاترة
53	59. جرائم إحراق عائلات فلسطينية قد تتكرر بغطاءٍ إسرائيلي... صالح النعامي
56	صورة:

1. قوات الاحتلال تقتحم الأقصى لليوم الثالث على التوالي وتحطم بوابات الجامع القبلي

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/15، من القدس، أن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" اقتحمت اليوم الثلاثاء، ولليوم الثالث على التوالي، المسجد الأقصى المبارك واعتدت على المرابطين والمعتكفين في الأقصى وأصابت عدد منهم.

وقالت مصادر مقدسية إن قوات الاحتلال حطمت، بوابات الجامع القبلي التاريخية، خلال اقتحام وحشي شنته هذه القوات على المسجد من جهة باب المغاربة، تخللها الاعتداء على المعتكفين، وإطلاق وابل من القنابل الصوتية الحارقة والغازية، السامة المسيلة للدموع وأعييرة مطاطية.

ويعد تحطيم وتكسير بوابات الجامع القبلي ودممه سابقة في اعتداءات الاحتلال، بهدف اعتقال المعتكفين بداخله، حيث خلف ذلك خراب وتدمير هائل، وحرق جزء جديد من سجاد المسجد، وتكسير عدد من نوافذ وشبابيك الجامع التاريخية.

وشرعت قوات الاحتلال في إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين والطالبات من كافة الأجيال، فيما اشتدت حدة التوتر بحيط بواباته الرئيسية، وبدأ المواطنون بالتجمهر حولها في محاولة للضغط على الاحتلال وكسر الحصار عنه، وفتحته أمام المصلين، وإغلاقه بوجه المستوطنين اليهود الذين يستعدون في هذه الأثناء لاقتحاماتٍ جديدة له.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/15، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، قال لوكالة الأناضول للأخبار، إن اشتباكات "عنيفة جدا"، تجري حاليا في ساحات المسجد بين عناصر الشرطة الإسرائيلية والمصلين.

وأضاف الشيخ الكسواني الذي كان يتحدث عبر الهاتف، من داخل المسجد: "لليوم الثالث على التوالي، تقتحم قوات الشرطة الإسرائيلية، ساحات المسجد، مستخدمة وابل من قنابل الصوت والمسيلة للدموع والرصاص المطاطي".

وتابع: "ما بين 100-150 شرطيا اقتحموا ساحات المسجد، ما أدى إلى وقوع اشتباكات مع المصلين المتواجدين في المسجد، ولم نعرف حتى الآن حجم الإصابات أو عما كان هناك معتقلين". بدوره، قال شاهد عيان من داخل المسجد، لوكالة الأناضول للأخبار، إن المصلين ردوا على اقتحام قوات الشرطة للمسجد، برشقها بالحجارة. وأشار شاهد العيان، الذي تحدث عبر الهاتف، وفضل عدم ذكر اسمه لاعتبارات أمنية، إلى أن "المصلين يتحصنون في المصلى القبلي المسقوف (جنوب المسجد)". وتستهدف الشرطة الإسرائيلية، من اقتحاماتها المتكررة للمسجد إخلاءه من جماعات "المرابطين والمرابطات"، الذين أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، عنهم الأسبوع الماضي، "تنظيما غير مشروع".

وقد رفض الفلسطينيون القرار، وقال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، في خطبة الجمعة الأخيرة في المسجد: "من على منبر المسجد الأقصى المبارك نعلن بوضوح وبصوت عال للقاصي والداني وللعالم أجمع، بأن القرار الذي أصدره ما يسمى وزير الدفاع الإسرائيلي هو قرار عنصري جائر وظالم جملة وتفصيلا ولن نقر به ولن نتعامل معه".

وقالت الأيام، رام الله، 2015/9/15، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، من رام الله، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تحاول فرض معادلة جديدة في المسجد الأقصى مفادها: عندما يقتحم المستوطنون الإسرائيليون المسجد فإن على المسلمين إخلاءه.

وقد اقتحم ما بين 150-170 شرطيا إسرائيليا، المسجد في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والمسيلة للدموع مستهدفين عشرات المصلين الذين تمكنوا من دخول المسجد في ساعات مساء أول من أمس وفجر أمس من دخول المسجد. وأدى الاقتحام إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح بينهما مسن أصيب بقنبلة صوتية في عينه، ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

واعتقلت هذه القوات سبعة مصليين تواجدوا على مقربة من المسجد القبلي قبل أن تغلقه بالسلاسل الحديدية وسط إطلاق لقنابل الغاز والمسيلة للدموع في محاولة لإجبار المصلين الذين تحصنوا فيه على الخروج.

وبالتزامن منعت الشرطة الإسرائيلية المصلين الذين تقل أعمارهم عن 45 عاما من دخول ساحات المسجد الأقصى وصادرت الهويات الشخصية لمن سمحت له بالدخول.

وجاء هذا الاقتحام مباشرة قبل فتح باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، أمام المستوطنين الإسرائيليين وعدد من السياح الأجانب قدرت الشرطة الإسرائيلية أعدادهم بنحو 500. وحولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ساحات المسجد الأقصى إلى ما يشبه التكنة العسكرية حتى دقائق ما قبل صلاة الظهر حيث تم إيقاف اقتحامات المستوطنين والسياح وسمح للمصلين بالدخول إلى المسجد.

وربطت الشرطة الإسرائيلية ما بين اقتحام عناصر الشرطة الإسرائيلية للمسجد وبين اقتحامات المستوطنين، إذ قالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري "صباح اليوم الاثنين، وكجزء من الاستعدادات التي قامت بها شرطة القدس لافتتاح باحات الحرم القدسي أمام الزيارات المعتادة والزوار (للأجانب وغير المسلمين) وفقا لميقاتها المعتاد شرع شبان عرب برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة المصطفة عند باب المغاربة مع إصابة شرطي بجروح طفيفة ومعالجته في المكان".

وذكرت السمري أن الشبان رشقوا قوات الشرطة ب "وابل من الحجارة الكبيرة والقضبان الحديدية بحيث أغلقت القوات الأبواب والمخيلين بالنظام داخله جنبا إلى جنب مع مباشرة الزيارات أمام الأجانب وغير المسلمين بالباحات وبما يتضمن اليهود وفقا لنظامها المعتاد".

وأشارت الخليج، الشارقة، 2015/9/15، من رام الله، عن منتصر حمدان، إلى أن المسجد الأقصى ومحيطه، تحول أمس إلى ساحات مواجهات واشتباكات ساخنة بين المصلين المرابطين في المسجد الأقصى وجنود الاحتلال الذين اقتحموا الحرم القدسي، ما أدى إلى إصابة 100 مصلا بجروح مختلفة إضافة إلى إصابة 11 صحفياً أثناء تغطيتهم لجريمة الاقتحام.

وأدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بشدة إقدام قوات الاحتلال على الاعتداء على الصحفيين خلال تغطيتهم لاقتحام الأقصى والحرم القدسي الشريف.

وأشادت بأداء الصحفيين الفلسطينيين الذين يواجهون بكاميراتهم وأقلامهم آلة البطش والعدوان الاحتلالي. واعتقلت قوات الاحتلال تسعة فلسطينيين في أريحا وطوباس والخليل وجنين وسط إطلاق نار كثيف.

2. مركز الزيتونة يصدر ترجمة مهمة عن اللغة العبرية بعنوان: استراتيجية الجيش الإسرائيلي

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ترجمة مهمة عن اللغة العبرية بعنوان "استراتيجية الجيش الإسرائيلي" ضمن سلسلة ترجمات الزيتونة رقم (79). وهي من إعداد الجيش الإسرائيلي نفسه، وكانت وثيقة الجيش الإسرائيلي التي أصدرها رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في آب/ أغسطس 2015، قد تصدرت عناوين الصحافة العالمية، تحت عنوان "استراتيجية الجيش". وقد احتوت الوثيقة التي ترجمها الدكتور عدنان أبو عامر، على استعراض الكيفية التي سيرد فيها الجيش الإسرائيلي في حال نشوب أي مواجهة، وعلاقة الجيش بالمستوى السياسي، وتحديد العدو الرئيسي لـ"إسرائيل" حالياً، وغيرها من النقاط التي تحدد استراتيجية الجيش في الفترة المقبلة. حددت الخطة الأهداف الوطنية العليا لـ"إسرائيل"، بالحفاظ على وجوده، وسلامة حدوده، وأمن أرضه، والحفاظ على طابعها اليهودي، والحفاظ على حصانة الاقتصاد الإسرائيلي، والارتقاء بها على المستوى الإقليمي والدولي من خلال السعي للسلام مع الجيران العرب. شملت الوثيقة الإسرائيلية المترجمة خريطة التهديدات على "إسرائيل"، من دول بعيدة كإيران، وقريبة كلبان، ومن دول وصفت بالفاشلة وتسير نحو التفكك كسورية، ومنظمات سياسية عسكرية كحركة حماس وحزب الله، وأخرى غير مرتبطة بدول بعينها أو غير معروفة المعالم كداعش والجهاد العالمي.

اشتملت الوثيقة على أسس النظرية الأمنية الإسرائيلية المتمثلة ب: الحسم، والإنذار، والدفاع عن النفس والردع، والوصول لهذه النتائج عبر استراتيجية دفاعية تضمن استمرار قيام "إسرائيل"، وتحقيق قوة ردع كافية، والتخلص من التهديدات وإبعاد جولات المواجهة، والحفاظ على قوة ردع عسكرية تضمن عدم الاعتماد على الدفاع عن النفس فقط، بل المبادرة للهجوم إذا اقتضت الضرورة، على أن تستخدم القوة بصورة حازمة لضمان نصر واضح وساحق بناءً على أسس الحروب في القانون الدولي.

كما تحدثت الوثيقة الإسرائيلية عن ضرورة تطوير العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ودول محورية في المنطقة والعالم، وإيجاد بؤر مساندة والحفاظ على اتفاقيات السلام، والحفاظ على التفوق العسكري القائم على جودة العامل البشري والوسائل التكنولوجية المتطورة، وما يرافقها من استخبارات متنوعة.

نصت الاستراتيجية الإسرائيلية على ضرورة وجود فترات هدوء طويلة للحفاظ على الحصانة الاجتماعية، وترميم الجبهة الداخلية، والاستعداد من جديد أمام الأخطار، وإيجاد حالة من الردع أمام الأخطار المحدقة بـ"إسرائيل" عبر استخدام كامل القوة العسكرية، عندما تقتضي الحاجة.

تناولت الوثيقة الإسرائيلية طبيعة السلوك الأمني والعسكري في حالات الهدوء، من خلال مواصلة أذرع الأمن لعملها الموحد بهدف المس بالمنظمات المسلحة، وإبعاد خطرهما، وتقوية الردع عبر إيجاد حالة من التهديد المتواصل والموثوق، وفي حالة الحرب والطوارئ على الجيش العمل السريع على إبعاد ودفع الأخطار، من خلال تقليل الضرر اللاحق بـ"إسرائيل"، وتقوية الردع على المستوى الإقليمي.

شملت الاستراتيجية الإسرائيلية ترتيب العلاقة بين المستويين السياسي والعسكري في السلم والحرب، حيث يتوجب على المستوى السياسي أن يوضح أهداف العمليات العسكرية من البداية وشكل النهاية الاستراتيجية للمواجهة، إضافة لدور الجيش في تحقيق هذه الأهداف، وتحديد خطوط الضرورة العسكرية في المواجهة، وتصنيف الوسائل السياسية المرافقة للعمل العسكري، كالوسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

نصت الاستراتيجية الجديدة على ضرورة اقتصار تنسيق المستوى السياسي مع الجيش برئيس هيئة الأركان منعاً لتعدد الرؤوس، لأن تعليمات المستوى السياسي من الأسس المهمة للاستراتيجية، لكن العلاقة تبقى متبادلة.

أبرزت استراتيجية الجيش الإسرائيلية تضاول خطر المواجهة مع دول معادية، أمام تعاضم قوة منظمات إسلامية تعمل في بيئة معقدة داخل التجمعات السكنية، في حين تطمح هذه المنظمات لإقامة سلطات مستقلة في ظلّ تضاول مخاطر الغزو البري لـ"إسرائيل"، إلا من بعض العمليات المحدودة والهادفة لتنفيذ بعض العمليات والحرب الإعلامية، وفق ما ورد في استراتيجية الجيش.

شملت التحديات التي أوردتها الوثيقة المترجمة ارتفاع نسبة التهديد للعمق الإسرائيلي عبر صواريخ قصيرة وبعيدة المدى بدقة وبدون دقة، في محاولة لإيجاد تحدي استراتيجي عبر تشويش الحياة العامة والاقتصاد، من خلال الحفاظ على مصادر إطلاق النار بالتمويه والتورية في التجمعات السكنية للحد من قدرة الجيش على المناورة، ومحاولات سلب الجيش بعضاً من تفوقه العسكري البري والجوي والبحري عبر معدات وأسلحة تحد من قدرته على المناورة، وتتنقص من تفوقه في الميدان، ومضاعفة خسائر المدنيين والجيش، وزيادة الضغط الاستراتيجي على "إسرائيل".

نصت الاستراتيجية العسكرية الجديدة على السعي لحسم المعارك مع المنظمات الإسلامية كحماس وحزب الله، وترويجها بانتصار وإملاء شروط إنهاء القتال، والتقليل من الضرر الذي يلحق بالجبهة الداخلية، وإيجاد واقع أمني أفضل بعد المواجهة يصعب على الخصم ترميم قوته العسكرية.

ركزت الوثيقة على ضرورة إخضاع الجيش للعدو، في أي لقاء، خلال المواجهة، واستخدام كامل التفوق العسكري خلال المواجهة لمنع شلّ الجبهة الداخلية والاقتصاد لفترات متواصلة، وبيّنت

الاستراتيجية أهداف المواجهات العسكرية، من تأخير المواجهات العسكرية عبر استخدام القوة خلال فترات الهدوء، والحفاظ على الوضع الاستراتيجي لفترة طويلة أو تحسينه على الأقل بعد قيام "العدو" ببدء المواجهة، بعمليات مختلفة في أسلوب عملها.

ومن بين خيارات استخدام القوة، السعي لتغيير الوضع من أساسه عبر تغيير الموازين الاستراتيجية المتمثلة بنزع قوة الخصم، أو بإحداث تغييرات في قدرته وموقعه، وسعي الجيش للقيام بعمليات مفاجئة وخاطفة، والبحث عن فرص استراتيجية في المحيط، والمس برغبة "العدو" في السعي للمواجهة المستقبلية من خلال ضرب نقاط ضعفه، واستخدام عامل المفاجأة مستغلاً تفوق الجيش العسكري.

تحدثت الاستراتيجية عن اضطرار الجيش الإسرائيلي بين حين لآخر للقيام بعمليات عسكرية محدودة بهدف إعادة قوة الردع وإعادة الهدوء، عبر عمليات محدودة وخاطفة، وذات بعد استراتيجي، في حين يتوجب السعي لإخضاع الخصم حال تدحرج العملية لمواجهة شاملة، ومن أهداف هكذا عمليات إضعاف قوة الخصم، ولو بشكل محدود، والمس بأهداف ذات بُعد استراتيجي، وضرب مؤسسات الحكم الداعمة للعدو، وتقليل قدرته على ضرب عمق "إسرائيل"، ودوام التهديد برد عسكري لثني الخصم عن المواجهة الجديدة وتداعياتها.

تضمنت الوثيقة الكثير من الخطوط الرئيسية، ومن بينها تراجع التهديد على "إسرائيل" من قبل دول المنطقة، مقابل زيادة تهديد المنظمات الإسلامية؛ واعتبار أن انتصار الجيش الإسرائيلي يكمن في تحقيق الأهداف المحددة، وليس تقويض سلطة العدو، أو احتلال أراضيه؛ وأن علاقة الجيش الإسرائيلي مع المستوى السياسي الإسرائيلي، تتركز بشخص رئيس أركان الجيش، كونه المسؤول عن تنفيذ قرارات المستوى السياسي، التي يجب أن تؤخذ من خلال الحوار بين الطرفين؛ بالإضافة إلى عدم مبادرة الجيش الإسرائيلي بالحرب ضد أعدائه، ولكن إن فرضت عليه الحرب، فهو سيختار الهجوم وليس الدفاع؛ وفي حال نشوب مواجهة جديدة، يتم قصف عشرات الآلاف من الأهداف في أرض العدو، لبنان وغزة، وعلى الجيش الإسرائيلي إقامة بنك أهداف خاص.

تعدّ "وثيقة الجيش الإسرائيلي" أكثر قرباً لنص نظرية الأمن القومي الإسرائيلي، فبعد عشرات السنين تمّ كشف استراتيجية الجيش الإسرائيلي في نهاية الأمر أمام الجمهور والسياسيين، وللمرة الأولى يعلن الجيش الإسرائيلي ما الذي ينوي فعله في الأوضاع: العادية، والطوارئ، والحروب.

ولذلك يمكن اعتبار هذه الوثيقة الاستراتيجية حجر الزاوية التاريخي في مسار التاريخ الأمني القومي في "إسرائيل"، لأنه للمرة الأولى يحدد الجيش الإسرائيلي لنفسه نظرية أمن قومي شاملة يحكم من خلالها الطريقة التي سيتصرف بها في أوقات السلم والطوارئ والحرب.

الشيء المهم في "وثيقة الجيش الإسرائيلي" أن الجيش يتوجه للمستوى السياسي الإسرائيلي، موضحاً له أن هذا ما يمكن أن تطلب فعله من الجيش، وهذا ما يمكن أن نوفره أو نحققه، لكن المطلوب من رئيس الحكومة والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، أن يحدد للجيش بدقة أهداف العمليات العسكرية، والقيود التي يجب عملها تحتها، والضغوط التي توضع عليهم، وما هي بالضبط النتائج المطلوبة.

الوثيقة تعلن للمرة الأولى، بصورة علنية أمام الجميع، مطالب المستوى العسكري من المستوى السياسي، حتى يقوم الجيش بعمله بنجاح، مع الافتراض أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع صادقاً على كل إشارة وجملته في هذه الوثيقة الاستراتيجية، قبل أن يسمح لرئيس الأركان للإعلان عنها، ولذلك فقد باتت ملزمة لجميع الأطراف.

علماً بأن هناك وثيقة أخرى مفصلة أكثر حول الطريقة التي يعمل بها الجيش ليحقق استراتيجيته، لكنها سرية جداً، ولن تنتشر للجمهور، ومع ذلك فإن آيزنكوت صنع تاريخاً بهذه الوثيقة، لأنه تشجع لفعل ما لم يفعله كل من سبقه، وصاغ ما يشابه نظرية الأمن القومي واستراتيجية الجيش التي استخلصت منها، كما أن مصادقة وزير الدفاع موشيه يعلون على الوثيقة يعدُّ سابقة تاريخية، لأنه صنع ما لم يصنعه أي وزير دفاع من قبله.

تكمُن أهمية الوثيقة في أنها استخلصت معظم دروس حربي لبنان الثانية 2006، وغزة 2014، حيث برزت فيهما أخطاء نبعت من عدم فهم الأوامر بتحديد أهداف الحرب، وتعريف الحسم والانتصار، ولماذا يجب أن نطمح، وما هي حدود تقسيم الوظائف بين المستويين السياسي والعسكري، وتأتي هذه الوثيقة لتعطي رداً لهذه الأسئلة.

الوثيقة موجهة لأعضاء الكابينت السياسي والأمني بدرجة لا تقل عن الجمهور الإسرائيلي، وهي في المقابل موجهة لأعداء "إسرائيل" كي تردعهم، وتظهر رغبة الجيش لإثبات أنه ليس أسيراً للنظريات السابقة، ولا يصرف المليارات على التحضير لحروب قد مضى زمانها، وهو متحفز لإثبات أنه يصغي للجمهور ولمسار توجهاته، ويتفهم أهمية تقليص موارد من ميزانيته للتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي، في الفترة الحالية، وليس أقل من الأمن.

تنص الوثيقة على تشكيل مركز تنسيق في قسم العمليات التابعة للجيش الإسرائيلي بين مختلف أذرع الجيش والأجهزة السرية، وبناء قدرة لإنزال قوات ونقل فرق مشاة لميادين القتال عبر المروحيات والطائرات، بهدف شنّ غارات ميدانية على مراكز "الثقل للعدو"، جنباً إلى جنب مع توسيع حدود القدرة على القيام بعمليات خاصة واسعة النطاق في عمق "العدو".

تعتمد الوثيقة على مصطلح "سَلْم الأولويات"، بالتنازل عن الحاجة للاحتفاظ بكمٍ كبير من القوات والفرق، لصالح تحديد سَلْم أفضليات في نوعية القوات وتفعيلها، مع ترك العقيدة التقليدية، والانتقال من نمط زرع الحواجز الثابتة التي يمكن للعدو اختراقها، وعدم الاستماتة في الدفاع عن كل شبر لصالح تحريك القوات ونقلها، من خلال ضمان مرونة في التنقل بين مختلف القطاعات والميادين.

في هذا المنظور، تحدّد الوثيقة أولوية مسألة إخلاء السكان من مستعمرات حدودية، خلال الحرب، ولو أدّى ذلك لتمكن حزب الله وحماس مثلاً من وضع قدم داخل الحدود، لكن سيتم خلال المعارك طردهم، بعد ضمان عدم وقوع السكان المدنيين في المستعمرات رهائن لحالة القتال، مع تحديد الأولوية لمنع العدو من تحقيق اختراق، أو إنجاز في السيطرة على مناطق داخل "إسرائيل" عند نهاية المواجهة، وليس في بدايتها أو أوجها.

أخيراً... نحن أمام وثيقة هي أكثر من تعليمات ميدانية قتالية وأقل من نظرية أمن قومي لـ"إسرائيل"، لكنها تعد خطوة نوعية في تاريخ الجيش الإسرائيلي، ويمكن للجهات التي تعادي "إسرائيل" أن ترى فيها خريطة طريق لطبيعة المواجهات العسكرية في المستقبل، وكيفية تشغيل القوة العسكرية الإسرائيلية في الحروب القادمة... .

الناشر: مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، 2015/9/14

وكالة رأي اليوم، لندن، 2015/9/14، وكالة القدس للأنباء، 2015/9/15

3. عباس يتلقى اتصالاً من أردوغان لبحث المستجدات على الصعيد الفلسطيني

القدس المحتلة-الوكالات: تلقى الرئيس عباس أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس رجب طيب أردوغان تم خلاله بحث المستجدات على الصعيد الفلسطيني، والاعتداءات التي يشهدها الأقصى من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأعرب الرئيس التركي عن تضامن بلاده الكامل مع الشعب الفلسطيني، وما تتعرض له المقدسات في مدينة القدس المحتلة من اعتداء ممنهج من الاحتلال ومستوطنيه.

الحياة، لندن، 2015/9/15

4. نمر حماد: المجلس الوطني لن يعقد إلا داخل الوطن

رام الله: كشف نمر الحماد المستشار السياسي للرئيس أبو مازن عن استتباب تأجيل عقد المجلس الوطني مؤكداً أن المجلس لن يعقد إلا داخل الوطن، مستذكراً عقد المجلس في الـ96 ودخول أبو العباس رغم انه كان مطلوباً لإسرائيل.. وقال في أسباب تأجيل عقد المجلس: "ما حدث خلال الفترة القصيرة التي حُددت لعقد المجلس أن أطراف عديدة تحدثت للرئيس وأبدت وجهة نظرها، بأن تأجيل

عقد المجلس الوطني أفضل على أن يُعقد المجلس، ومن الاعتبارات التي جعلت الرئيس يوافق على تأجيله أن الكثير سيتخذ عقده ذريعة ويتم قول أن الانقسام تكرر وأن المجلس الوطني تم الإعداد له على عجل، أو أنه عُقد ليضع شخص مكان شخص" كما أن الرئيس لم يكن مُتخذاً موقفاً حاسماً بعقده، حيث كان هناك مجال للنقاش فيه، ومن المصلحة الوطنية أن يكون هناك أوسع تأييد لفكرة معينة وبالتالي سيقبل بها".

ولفت الى أنه تم تأجيل عقد المجلس الوطني بناء على تقدم 14 عضو لجنة تنفيذية بطلب لرئاسة المجلس الوطني لتأجيل عقد الدورة، من أجل الإعداد الجيد له، متابعا حديثه حول إمكانية عقد المجلس خارج الوطن: "المجلس الوطني لن يُعقد إلا داخل الوطن، ولا يوجد بلد عربي تسمح ظروفه بعقد المجلس فيه، كما أن تجربة عقد المجلس الوطني سابقا جعلنا نستطيع أن نمارس ضغوط كثيرة على إسرائيل من قبل كل العالم، فعندما عُقد في غزة، كان هناك أسماء بالنسبة لإسرائيل تمثل الشيطان بحد ذاته أمثال أبو عباس وقام بحضور المجلس، فلا داعي الآن أن نقول أن إسرائيل ستضع العقبات".

وأوضح حماد أن القيادة الفلسطينية كانت تتمنى أن يتم عقد المجلس في القدس وليس في رام الله مشيراً في حديثه لندى الوطن أن المرحلة الحالية تتمثل بتشكيل لجان مختصة تعمل على الإعداد لعقد المجلس وتم تشكيلها من الفصائل مع رئاسة المجلس ويفترض بهذه اللجان أن تكون على تواصل مع الجميع سواء كانت التنظيمات التي في خارج إطار المنظمة أو الشخصيات المستقلة بحيث يكون اجتماع عادي للمجلس الوطني خلال الفترة القريبة القادمة.

وتمنى حماد من الجميع المشاركة والنقاش بمسؤولية لأن الواقع والوضع الفلسطيني والخيارات المقبولة والواقعية والمنطقية تكون وتحقق بدون أن نبقى بهذا الوضع الحالي، متمماً: "كلما نتحدث عن شيء يقولو المقاومة، المقاومة.. أنت تمس بالمقاومة.. مستطرداً: "يرأبي أن الشعب الفلسطيني بحاجة الى أكثر من تلك الشعارات".

وأكد حماد أن قرار الرئيس أبو مازن بتأجيل عقد المجلس يقع ضمن الإطار الداخلي الفلسطيني، نافياً تدخل أطراف خارجية أمريكية مصرية كما ادعت بعض الفصائل، موضحاً بقوله: "الأمريكان لم يعد هناك فرق كبير لديهم من ناحية الفلسطينيين، كما أنهم أبعدها أنفسهم عن الملف الفلسطيني لأنهم لا يريدوا إزعاج اللوبي اليهودي بأي موضوع فيه حرف الفاء وليس كلمة فلسطين، أي أنهم غير معنيين بذلك، فالنقاش كان بالدرجة الأولى ضمن الإطار الفلسطيني، أكثر من أي أطراف أخرى".

متمماً: تأجيل عقد المجلس هي مهلة أعطيت من الرئيس للفصائل الأخرى إلى جانب الإعداد الجيد"

ولفت حماد إلى أن ما ذكر حول مناقشة الرئيس موضوع الاستقالة مع الملك الأردني والرئيس المصري كما روجت له بعض المصادر تسريبات غير صحيحة، ماضيا بقوله: ما يجري في القدس من جهة والتوجهات الفرنسية لإحياء السلام وتوسيع اللجنة الرباعية لتضم مصر والأردن والمملكة من جهة أخرى هي الأمور الواجب نقاشها وتسليط الضوء عليها.

أما بخصوص توسيع اللجنة الرباعية بعد أن دُعي العرب إلى جامعة الدول العربية لحضور الاجتماع والذي يعتبر سابقة فقد أوضح حماد أن الموقف الأمريكي حول توسيع اللجنة الرباعية لا يزال متردداً.. مؤكداً أن القرار الأمريكي يصدر من تل أبيب وليس من واشنطن والأخيرة تقوم بإبلاغه باسم الولايات المتحدة فقط. معتقداً أن إسرائيل لا تريد اللجنة الرباعية أصلاً فبالتالي لا تريد توسيعها لتشمل دولاً عربية.

ونوه إلى أن إسرائيل تريد فقط الولايات المتحدة كشريك لها ووسيط بينها وبيننا (كقيادة فلسطينية). مؤكداً أن القيادة الفلسطينية ترحب بفكرة توسيع اللجنة الرباعية وتعتبره اقتراح إيجابي جداً.. لكن لم يُبد أي تفاؤل حيال تنفيذه واقعاً.

وتحدث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس حول اتجاه القيادة الفلسطينية مع العرب نحو القضية الفلسطينية على غرار لجنة 1+5 الإيرانية قائلاً: "نحن نتجه نحو تدويل الموضوع الفلسطيني حيث أن الفرنسيين يتحدثون عن مجموعة دولية للاقتصاد ، هناك جهة أخرى بشيء شبيه بلجنة 1+5، وجهة أخرى تتحدث متسائلة لماذا لا يكون مجلس الأمن الإطار الذي نتناقش فيه القضية الفلسطينية - أي نرجع كل القضية الفلسطينية لمجلس الأمن ، موضحاً أن القيادة الفلسطينية مقتنعة بضرورة ان يكون هناك وسيط دولي بأي شكل كان لان المفاوضات الثنائية مع إسرائيل لم تصل لأي نتائج .. وتابع قائلاً: "هناك حكومة إسرائيلية عنصرية متطرفة سياستها واضحة على الأرض، وهي الاستمرار بحصار غزة والعمل على الفصل ما بين الضفة والقطاع ومواصلة الاستيطان وتهويد القدس وغير ذلك، متمماً: " تلك هي سياسة الحكومة الإسرائيلية".

وفي سؤال "دنيا الوطن" عن أن لجنة صياغة الدستور سلمت المسودة الرئيسية لرئيس اللجنة سليم الزعنون فهل يمكن القول أن السلطة الانتقالية الناجمة عن أوسلو واستمرت لمدة 20 عام بدأت تتحول لدولة كما كان مخططاً لها بعد اتفاقية أوسلو.. أوضح حماد: "حتى الآن كل ذلك يتم دراسته في اللجنة ومن سيقدر ذلك هو المجلس الوطني لأنه يقع ضمن اختصاصاته، حيث تُقدّم المقترحات ضمن تقرير اللجنة التنفيذية وبعد ذلك يأخذ المجلس الوطني القرار"،

وتحدث حماد عن المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل بوساطة "توني بلير" وما إذا كان مخطط بلير قد فشل وانتهى: "أعتقد أن الأطراف التي عملت على صياغة التهدئة مقابل أشياء

تقدمها حماس لإسرائيل، فهي لا تقتصر على توني بلير، كاشفا النقاب عن عدة أطراف تتوسط بين حماس وإسرائيل قائلاً: "حماس قالت إن هناك وسطاء ألمان وغيرهم".

أضاف المستشار السياسي للرئيس مستكراً بقوله: "لا أعرف كيف ممكن أن تبرر حماس أمام أعضائها اقتراحات بلير ومواقفه، حيث إننا نحن في السلطة الفلسطينية حضرنا بلير وأحضرناه مبعوث للرعاية، وهو لم يفعل شيء سوى التغطية ومحاولة تبييض وجه الاحتلال، لم يفعل شيء على الإطلاق فإذا لم يفعل شيء مع الضفة الغربية ومع القيادة الفلسطينية"، متسائلاً: "هل ممكن أن يتوجه من بلير خير نحو غزة وحكم حماس لغزة؟".

وعن وجود وسطاء آخرين للمرحلة المقبلة أوضح حماد أن حماس تحدثت وبصراحة أن هناك وسطاء ألمان وسويسريين وهم بأنفسهم قد تحدثوا بذلك، ماضياً بقوله: "مشكلة حماس واضحة تماماً وهي عدم قدرتهم على حل الوضع في غزة وعدم استعدادهم بالمقابل بأن يكونوا جزء من الكل الفلسطيني ومن حكومة فلسطينية يمكن لها أن تدير الشأن في قطاع غزة، وهو ما يجعلهم أن يقوموا باتخاذ تلك المواقف، فهم يريدون أن يستمروا بسيطرتهم على الأرض، وأي طرف آخر يأتي معهم يتعامل على أساس ذلك الواقع أي أنهم هم الموجودين والتعامل على أساس ذلك".

وبين حماد ان حماس تعتبر المصالحة مع القيادة الفلسطينية بما فيها المعابر والأمن الموحد والسياسة الواحدة تعتبره حماس وقيادتها شيء كبير عليهم لذلك هم يتوجهوا نحو تهدئة لمدة عشر سنوات مقابل المعابر وميناء عائم واعتبروا أن تقديم تنازلات لإسرائيل أسهل لهم من التصالح مع القيادة الفلسطينية.

وانتقد حماد حديث حماس المستمر عن "المقاومة" وكأنها أصبحت الشيء المقدس بدلاً من فلسطين، مؤكداً أن الحل الذي طرحته منظمة التحرير وهو دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 67 هو الموقف الذي تم على أساسه الاعتراف بنا كدولة وحشر إسرائيل في الزاوية وعزلها سياسياً .. مشيراً أن الحديث بأسلوب "المقاومة" لم يعد مجدياً

وتحدث حماد مستكراً: "حماس لا تريد المصالحة وهي تريد الاتفاق مع إسرائيل مقابل تسهيلات هنا وهناك، لتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع حتى لا ينفجر بوجههم" .. أضاف: "لا اعرف إلى متى ستستمر الناس في قطاع غزة هكذا...؟ فتحملهم الوضع المأساوي الى هذه اللحظة يعتبر معجزة".

وتحدث حماد عن لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير أو ما يطلق عليه الإطار القيادي المؤقت معتبراً أن هذا الإطار استشاري فقط، مؤكداً أن الرئيس لم يمانع عقده بل عرض عقده.

وتابع حول ذات الأمر: "لا يمكن أن يكون هذا الإطار بديلاً لمنظمة التحرير وما يحدث أن الإطار هو لقاء تشاوري بين الفصائل والأحزاب لكن من يقرر هي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وليس هذا الإطار".

ومضي حماد في حديثه عن الخطوات القادمة للقيادة الفلسطينية وإمكانية وجود تصعيدا دبلوماسيا جديدا: "نحن الآن أمامنا الجمعية العامة للأمم المتحدة هناك اقتراحات بفرنسا، وصيغة يجري التداول بشأنها حول موضوع توسيع اللجنة الرباعية الدولية"، مؤكدا انه حتى آخر الشهر الحالي ستوضح الأمور على المستوى الدولي.

دنيا الوطن، غزة، 2015/9/14

5. عشراوي تتهم "إسرائيل" بـ"جر العالم إلى حرب دينية"

رام الله: اتهمت مسؤولة فلسطينية، أمس، إسرائيل بـ"جر العالم إلى حرب دينية"، من خلال اقتحامها المتواصل للمسجد الأقصى. وطالبت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان صحافي "المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي، بتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان الإسرائيلي المستفز والمتواصل بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية وأبناء شعبنا الأعزل في القدس". كما طالبت عشراوي المجتمع الدولي "وقف محاولات إسرائيل لجر العالم إلى حرب دينية بهدف خلق مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار والعنف والتطرف".

الأيام، رام الله، 2015/9/15

6. الحسايمة يدعو قطر لتمويل بناء ألف وحدة سكنية جديدة

حامد جاد: أعرب وزير الأشغال العامة والإسكان د مفيد الحسايمة، عن أمله في أن تتبنى دولة قطر تمويل بناء ألف وحدة سكنية جديدة إضافة لتمويلها الحالي لمشروع إعادة بناء ألف وحدة سكنية لصالح أصحاب البيوت التي دمرتها الحرب الأخيرة على غزة مجدداً في ذات الوقت مطالبته برفع الحصار المفروض على قطاع غزة وإدخال المواد المطلوبة لمواصلة الاعمار.

الأيام، رام الله، 2015/9/15

7. "سلطة الطاقة" تحمّل حكومة الوفاق مسؤولية أزمة كهرباء غزة

غزة- رامى رمانة: أكد نائب سلطة الطاقة والموارد الطبيعية فتحي الشيخ خليل أن أزمة الكهرباء وتقليص برنامج التوزيع في قطاع غزة ليست مالية، وإنما تلاعب متعمد من هيئة البترول في حكومة

الوفاق الوطني بكميات الوقود المطلوبة لغزة واستغلال لأيام إغلاق معبر كرم أبو سالم لإحداث حالة من البلبلة والاحتقان في الشارع. وقال الشيخ خليل في مؤتمر صحفي عقده الأحد، أمام مقر سلطة الطاقة بغزة: "حذرت سلطة الطاقة منذ أسبوع من خطورة إجراءات الهيئة العامة للبتترول وتقليصها لكميات كافية من الوقود للمحطة رغم معرفتهم بإغلاق المعبر للأعياد اليهودية".

فلسطين أون لاين، 14/9/2015

8. الخضري: "إسرائيل" تعمل على تقسيمه زمنياً ومكانياً

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن المسجد الأقصى مهدد وإسرائيل تعمل على تقسيمه زمنياً ومكانياً فيما لا زالت الخلافات الداخلية والانقسام يضعف الموقف الفلسطيني. ودعا الخضري في تصريح صحفي صدر عنه يوم الاثنين 14-9-2015 إلى ضرورة الإسراع في التوحد في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية وحماية المسجد الأقصى والقدس في ظل ما تتعرض له من أصعب وأسوأ مراحل التهويد والتقسيم.

وقال: "اقتحامات الأقصى اليومية والمتصاعدة في عدد المقتحمين واستمرار الاقتحامات فترات زمنية أطول، يتقاسم الأدوار فيها كلا من الجيش والشرطة الإسرائيلية من جهة والمستوطنين من جهة أخرى حيث يعتدي الجيش على المصلين لإخلائه وإفساح المجال أمام المستوطنين لاقتحامه بحرية".

فلسطين أون لاين، 15/9/2015

9. وزارة الداخلية في غزة تحذر من المتاجرة الإلكترونية بمعدات قتالية

غزة: أهابت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، بالمواطنين الفلسطينيين الامتناع عن التعاطي مع منشورات وإعلانات إلكترونية لبيع وشراء معدات قتالية. وقالت الوزارة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين (14/9)، إن أجهزتها الأمنية المختصة رصدت خلال الآونة الأخيرة وجود منشورات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" المهتمة ببيع والشراء، تقوم بعرض بيع معدات قتالية مختلفة تستخدمها المقاومة، أو الاستفسار عن أماكن بيع تلك المعدات.

وكشفت أن مروجي هذه المنشورات يسعون لجمع معلومات استخباراتية لصالح الاحتلال الإسرائيلي، وتضرر بالأشخاص الذين يتعاطون مع تلك المنشورات، وفق بيان الوزارة.

قدس برس، 14/9/2015

10. مشعل يطلع أردوغان على تطورات الأوضاع في المسجد الأقصى

الأناضول: أطلع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على الأحداث الأخيرة التي شهدتها المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال استقبال أردوغان "مشعل" في القصر الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، اليوم الاثنين، حيث ذكرت مصادر في رئاسة الجمهورية، أن أردوغان أعرب عن تنديده الشديد باقتحام قوات إسرائيلية المسجد الأقصى، وإصابة عدد من المصلين بجروح، جراء استخدامها للعنف. كما أكد أردوغان على أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها الأقصى "تبعث على القلق"، في حين شكر "مشعل" الرئيس التركي على موقفه المتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعمه للقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2015/9/14

11. حركة حماس تستنفر لهبة الجمعة المقبلة لإحباط تقسيم الأقصى

رام الله - صفا: أعلنت حركة حماس في الضفة الغربية اليوم الاثنين النفير العام يوم الجمعة المقبل نصرةً للمسجد الأقصى المبارك وللوقوف في وجه مخطط الاحتلال الإسرائيلي بتقسيمه زمانياً ومكانياً ومساندةً لمرابطات القدس المحتلة وحراسها. وقالت الحركة في بيان لها تلقت "صفا" نسخة منه إنها تستنفر كافة أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده للمشاركة الواسعة في هبة يوم الجمعة ولإشغال المواجهات في وجه الاحتلال الذي يحاول فرض الأمر الواقع على المسجد الأقصى. وأكدت الحركة أن على كافة أبناء الشعب الفلسطيني تلبية نداء الدين والوطن والواجب الذي تستصرخ به مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، مشيرةً إلى أن تحرك الجماهير هو ما سيمنع مخططات الاحتلال الرامية إلى تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/14

12. أبو زهري: مواقف فتح تجاه المصالحة غير جادة

قال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن تصريحات مستشار رئيس السلطة نمر حماد بأن المجلس الوطني لن يُعقد إلا في الداخل تدل أنه لا جدية في مواقف فتح تجاه المصالحة. وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي أن فتح لا زالت متمسكة بسياسة التفرد والتنكر لاتفاقات المصالحة، مؤكداً أن هجوم نمر حماد وقيادات فتح المستمر على حركة حماس ليس له قيمة ولن يفلح في المساس بنهج المقاومة؛ لأن هذا الهجوم يصدر عن قيادات متورطة في التعاون الأمني مع الاحتلال.

وكان حماد اتهم حركة حماس بأنها لا تريد المصالحة وأنها تسعى وراء الاتفاق مع إسرائيل مقابل تسهيلات هنا وهناك، من أجل الحصول على تحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة حتى لا ينفجر بوجهها.

موقع حركة حماس، 2015/9/14

13. "المجد الأمني": نخبة المقاومة تستعد للباس الزي الجيش الصهيوني الجديد

المجد- خاص: بعدما أعلن الجيش الصهيوني تغيير الزي الذي يلبسه جنوده في وحدات النخبة، لتصبح مميزة عن تلك التي باتت تلبسها النخبة العسكرية للمقاومة حيث ضللت فيها الجيش الصهيوني خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، عاد الغزيون لتقليد الزي الجديد بعد 24 ساعة بما يجعل الجيش الصهيوني يتوه من جديد. وكشف عدد من النشطاء في قطاع غزة عن وصول الزي العسكري الجديد للجيش الصهيوني للأسواق وذلك بالتزامن مع توزيعه على الوحدات الصهيونية الخاصة، وبتكلفة أقل حيث يصنع محلياً.

وكانت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية نقلت عن مصدر في الجيش تأكيده أن الملابس الجديدة التي يطلق عليها "رايب ستوب" متوافقة مع أفضل المواصفات العسكرية من حيث المتانة وتحمل ميدان المعركة.

وكان الجناح العسكري لحركة حماس "كتائب القسام" نفذت عملية هجومية خلف الخطوط الصهيونية في موقع 16 العسكري شمال قطاع غزة أدت لمقتل 7 جنود صهاينة بعدما موه مقاتلوها عن أنفسهم بارتداء ملابس مشابهة لزي الجيش الصهيوني، مما صعب على الجنود التعرف عليهم إلا بعد أن بدأوا بإطلاق النار، فيما استطاعت أسر الجندي هدار غولدن في رفح بذات الطريقة.

وأشار المصدر إلى أن الملابس الجديدة لا تحوي أزراراً وتحتوي داخلياً على حماية عند منطقتي الركبة والكوع بما يخفف على الجنود من الوزن ومن الضيق والإزعاج الذي تسببه الواقيات العادية. وكشفت الصحيفة عن أن الملابس الجديدة مقامة للتمزق وتمتص العرق ويمكن لباس المعدات العسكرية عليها بكل سهولة ودون مضايقة في الجسم، فيما يبلغ تكلفتها ضعفي ثمن الملابس العسكرية العادية. وبحسب الصحيفة فقد وزع الجيش الصهيوني الزي الجديد على عدد من الوحدات الخاصة وكان أبرزها الكوماندوز البحري "شيطيت 13" ووحدة الهندسة يهلوم ووحدة ريمون. وفتت إلى أن الجيش يخطط لتوزيع الملابس الجديدة على جنود الوحدات القتالية الخاصة التي تنضوي تحت القوات البرية وخاصة وحدتي جفعاتي ونحال.

المجد الأمني، 2015/9/14

14. فصائل المقاومة: لن نسمح بتقسيم الأقصى والجمعة يوم نفي عام

غزة - صفا: أكدت فصائل المقاومة في قطاع غزة اليوم الأحد أنها لن تسمح بتمرير جريمة الاحتلال الإسرائيلي تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً باعتبار أن المساس بالمسجد اعتداء على العقيدة والمقدسات الإسلامية. وحملت الفصائل في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه عقب اجتماع طارئ عقدته في غزة، الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن تداعيات استمرار اقتحام المسجد الأقصى، محذرة من استمرار هذه الجرائم بحق مقدساتنا وشعبنا. وأكدت الفصائل في بيانها الذي تلاه القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن صبر المقاومة الفلسطينية لن يطول تجاه ما يحدث من جرائم ضد المسجد الأقصى. وحيث فصائل المقاومة مواطني القدس والمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المدافعين عنه بأرواحهم وأجسادهم وشدت على أيديهم، مؤكدة على وقوفها الكامل معهم في نفس الخندق. وبهذا الصدد دعت الفصائل أبناء شعبنا في مدينة القدس والضفة الغربية وأهلنا في 48 لشد الرحال وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى للذود والدفاع عنه. واستهجنت فصائل المقاومة الموقف الرسمي للسلطة الفلسطينية وبعض الأنظمة العربية والإسلامية "التي لم تحرك ساكناً تجاه ما يجري من جرائم بحق الأقصى". ودعت السلطة وأجهزتها الأمنية إلى وقف جريمة التنسيق الأمني ورفع يدها الثقيلة عن المقاومة لتأخذ دورها في التصدي لمخططات الاحتلال التهودية للمسجد الأقصى. كما دعت قادة وعلماء وشعوب الأمة لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى وتوفير الحماية له ولأبناء شعبنا وتعزيز صموده في مدينة القدس المحتلة. وحثت فصائل المقاومة الأمتين العربية والإسلامية والحركات المجاهدة على تجاوز خلافاتها والتوجه لتحرير القدس من الاحتلال، وإلى اعتبار يوم الجمعة القادم يوماً للنفي العام نصرةً للأقصى والخروج بالمسيرات الحاشدة في فلسطين وخارجها بعد صلاة الجمعة مباشرة. وكان شهد المسجد الأقصى منذ ساعات صباح اليوم مواجهات عنيفة بين المصلين وشرطة الاحتلال على أثر اقتحام المسجد جماعات مستوطنين يتقدمهم وزير الزراعة الإسرائيلي أوري آرائيل بحماية جنود الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/13

15. أحمد عساف: حماس والاحتلال يتحملان مسؤولية معاناة أهلنا في القطاع

رام الله: حمل المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف حماس مسؤولية المعاناة والأوضاع القاهرة التي يعيشها أهلنا في قطاع غزة، مؤكداً أن حماس ودولة الاحتلال تتقاسمان المسؤولية باستمرارها.

وأوضح عساف أن حماس التي انقلبت على الشرعية الوطنية الفلسطينية في القطاع، وترفض إنهاء الانقسام وتمنع حكومة الوفاق من ممارسة مسؤولياتها والقيام بمهامها، هي من يتسبب بهذه المعاناة والقهر، وهي من يطيل أمد هذه المعاناة.

وأشار عساف إلى أن حماس وسلطتها المفروضة على أهلنا بالقوة، هي من يسيطر على شركة الكهرباء وهي من يجبي رسومها، وبالمقابل لا كهرباء للمواطن، داعياً إلى وقف هذا الظلم فوراً وأن تتخذ حماس موقفاً مسؤولاً واحداً بتسليم حكومة الوفاق مسؤولياتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/15

16. حركة حماس تنظم مسيرة نصره للأقصى في خان يونس

أكد القيادي البارز في حركة حماس يونس الأسطل، أن شعبنا بأمس الحاجة للدعم المالي والعسكري للجم ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة بحق المدينة المقدسة.

وقال الأسطل على هامش مسيرة جماهيرية حاشدة دعت لها (حماس) في محافظة خان يونس جنوبي قطاع نصره للمسجد الأقصى واستنكاراً لما تعرض له صباح اليوم من اقتحامات على قطاعان المستوطنين: "رسالتني للعالم، يجب ألا نعول على الأنظمة بل على الشعوب".

وأضاف الأسطل "عندنا من الطاقات البشرية الكثير، لكن نحن بأمس الحاجة للدعم المالي والعسكري، ونعلم وضعكم، لكن لا يجوز الاستسلام للواقع، فعليكم الوقوف معنا، وكسر الحصار، نحن كفاء بصد الاحتلال وإفشال مخططاته وشغله عنها، فأنتم محتاجون لنا أكثر مما نحتاج لكم".

وحث على ضرورة العمل على توفير سبل ووسائل المقاومة للجم ممارسات الاحتلال، وإفشال مخططاته التهويدية والاستيطانية، موجها رسالة شديدة اللهجة للاحتلال وأعوانه من الفلسطينيين وغيرهم "لن تمر ممارساتكم مرور الكرام، شعبنا في غزة رغم منعه من الوصول للأقصى ينتفض لتحريك العالم، ليقول له أن الأقصى أمانة في أعناقكم، رغم أننا خط الدفاع الأول عنه".

ووجه الأسطل التحية للمرابطين والمرابطات من الحرائر داخل المسجد الأقصى، الذين يدافعون عن المدينة المقدسة بالنيابة عن شعبنا والأمة، ويلقون الاحتلال دروساً لن ينساها، من خلال الاشتباك المباشر معه، مطالبهم بمزيد من الصمود والمقاومة.

وشدد على أننا على موعد قريب مع تحرير الأقصى ومن ثم فلسطين، وهذه حتمية قرآنية، داعياً الأجنح العسكرية للفصائل ومسؤوليها لإعداد العدة لمعركة التحرير، وعلى العالم أن يقدم الدعم لها، رغم أنف كل المنافقين والحكام الظلمة، مستنكراً التنسيق الأمني بالصفة مع الاحتلال الذي تسبب بكبح جماح المقاومة.

وتابع الأسطل "الاحتلال يُسارع اليوم في تقسيم الأقصى مكانياً وزمانياً، في سيناريو يُعيد نفسه، وهم بذلك يصبون الزيت على وقود الانتفاضة الثالثة، وهي التي ستكون شرارة مرحلة التحرير، والدخول للمسجد الأقصى"، معتبراً تعجيل الاحتلال في التهويد هو بمثابة التعجيل في مصيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/13

17. حركة فتح تدعو حماس إلى تسليم ملف الكهرباء في قطاع غزة لحكومة التوافق الوطني

جهاد أبو مصطفى: دعا المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة، حركة "حماس"، إلى تسليم ملف الكهرباء في قطاع غزة لحكومة التوافق الوطني لنتحمل مسؤوليتها في توفير التيار للمواطنين. وقال في تصريح صحافي: "المواطن في قطاع غزة يعاني جزاء انقطاع التيار الكهربائي ويريد حلاً بعيداً عن المناكفات"، مضيفاً أنّ "إلقاء حماس وسلطة الطاقة في غزة التهم على حكومة الوفاق لا يحلّ المشكلة، بل يزيدّها تعقيداً".

السفير، بيروت، 2015/9/15

18. تقرير: انتخابات حركة فتح الداخلية في غزة تكشف صراع "عباس" "دحلان"

غزة- علا عطاالله، الأناضول: كشفت الانتخابات الداخلية التي تجريها حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، في قطاع غزة، هذه الأيام لاختيار أعضاء قيادات الأقاليم عن صراع وخلافات بين الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، القائد العام لحركة فتح، والقيادي المفصول من الحركة "محمد دحلان".

وبدأت حركة فتح في قطاع غزة، في انتخاب "قيادات" محلية، قبل انعقاد المؤتمر العام السابع المقرر في 29 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

واستدعى التوتر بين أنصار الجانبين، إلى تدخل عناصر من شرطة غزة التي تديرها حركة حماس لفض الاشتباكات، الذي تكرر في إحدى جامعات القطاع مرة أخرى.

وأسفرت الانتخابات عن فوز 15 عضواً يشكلون قيادة إقليم مدينة خان يونس، ويمثلون ما وصفه يحي رباح القيادي في حركة فتح، بـ"تيار الشرعية".

ويقول رباح لوكالة الأناضول: "رغم كل محاولات التخريب والإساءة، من قبل دحلان، نجحت حركة فتح في إجراء الانتخابات وبشكل ديمقراطي".

وتابع: "دحلان الذي لم يعد عضوا في حركة فتح، وأصبح خارج قرارات الحركة، يريد أن يفرض كلمته من خلال التشويش، ونشر الفوضى في مؤتمرات الأقاليم، لكن نحن ماضون، في انتخابات الحركة الداخلية والتنظيمية، ودعم الشرعية الفتاوية الممثلة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس". وأكد رباح، أن حركته ماضية في إجراءات انتخابات الأقاليم، في قطاع غزة، وصولا إلى المؤتمر العام السابع (يشهد انتخاب قادة الحركة).

ووضعت اللجنة التحضيرية الكثير من الضوابط على عملية المشاركة في المؤتمر السابع، حيث تشير معلومات من داخل حركة فتح إلى أن اللجنة اتفقت مبدئيا على أن لا يزيد عدد المشاركين في المؤتمر عن الـ 1000 شخص يمثلون أطر الحركة في الداخل والخارج. ويؤكد القيادي رباح أن حركته ماضية في ترتيب البيت الفتاوي، وعدم السماح لأي أصوات أو جهات بتخريب ما وصفه بـ"العرس الديمقراطي الداخلي"، مضيفا: "السبت الماضي فاز في الانتخابات من يمثل الشرعية الفتاوية، ولم يفلح أنصار التشويش والفوضى في النيل من الحركة". وقال رباح إن حركة فتح اتخذت قرارا بالمضي قدما في مواجهة أي مخططات من شأنها تخريب بنية الحركة، مشيرا إلى أن حركة فتح في قطاع غزة، ستواصل انتخابات كافة الأقاليم، واستكمال مسيرتها الديمقراطية.

ومن المقرر وفق رباح أن تستأنف حركة فتح عملية انتخاب قادة أقاليم غزة، خلال الأسابيع المقبلة، استعدادا لمؤتمر الحركة العام.

ويدور تنافس قوي وحاد في المؤتمرات الإقليمية في قطاع غزة، بين أنصار الرئيس عباس الذين يطلقون على أنفسهم "تيار الشرعية"، وأنصار دحلان، ويطلق عليهم "تيار التوجّه".

ويقول قيادي في حركة فتح، مقرب من دحلان، مفضلا عدم ذكر اسمه لوكالة الأناضول، إن الرئيس عباس لا يتمتع بشرعية داخل الحركة في قطاع غزة.

وأضاف القيادي، إن الرئيس عباس هدد العشرات من قيادات الحركة بقطع رواتبهم، في حال أعلنوا ولائهم لدحلان.

وتابع: "سبق وأن قطع رواتب عشرات الموظفين العسكريين، لاتهامهم بالموالاة والعمل لصالح دحلان، وقام بعدها بإعادة الرواتب وهو ما دفع كثيرون للخوف من هذه الخطوات".

وبحسب القيادي، فإن الرئيس عباس يسعى إلى عرقلة ومنع فوز ووصول قيادات مقربة من دحلان إلى قيادة الأقاليم، وتمثيلها في المؤتمر العام للحركة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/14

19. "الأخبار": دحلان لأتباعه.. بايعوا عباس لحفظ حركة فتح

غزة: دق جرس هاتف أحد قيادات حركة "فتح"، في غزة، ليعلن المتصل: "أصدروا بيان مبايعة وتأييد للشرعية (الرئيس محمود عباس)". التزم جميع قيادات الحركة المعنيين فحوى الاتصال الذي جاء مباشرة من دولة الإمارات، تحديداً من القيادي البارز في "فتح" والمفصول منها، محمد دحلان، وذلك تحت عنوان الحفاظ "على متانة التنظيم".

أحد قياديي "فتح" في "إقليم وسط خانينوس"، جنوبي قطاع غزة، كشف لـ"الأخبار" حقيقة ما جرى في الانتخابات التنظيمية منذ الإعداد لانعقاد المؤتمر الداخلي الذي سيفوز قيادات الحركة في المنطقة. وقال إنه بعد إعداد "الهيكلية التنظيمية للإقليم في المناطق، تم اختيار أعضاء الإقليم، والتجهيز للمؤتمر المنتظر منذ يوم 26 أغسطس (آب) الماضي".

القيادي أكد أن "تقارير كيدية" تحدثت عن التشكيك في نزاهة اختيار الأعضاء وصلت إلى رئيس السلطة، وكانت تُطالبه بضرورة إلغاء المؤتمر "فوراً"، وإلا فإن "قائمة دحلان" ستحقق الفوز. وفعلاً، في مساء الخامس والعشرين من آب، أصدر "أبو مازن" قراراً عاجلاً بتأجيل المؤتمر إلى إشعار آخر، بعد إلحاح معارضين لدحلان على ضرورة وقف المؤتمر.

لذلك، وبعد اتصال جهاز "المخابرات العامة" بقيادي من "قائمة دحلان"، وهو أحد المرشحين في انتخابات "وسط خانينوس"، انسحب القيادي من الانتخابات، وهو ما تلاه تعليمات مباشرة من دحلان لهذا القيادي بضرورة الانسحاب "وتفويت الفرصة على محاولات إحباط المؤتمر"، وكذلك إصدار البقية بيان تأييد لعباس.

وتشهد انتخابات "فتح" تنافساً واضحاً بين قوائم عباس وشعت ودحلان، ولم يكن فوز الأخير في "إقليم وسط خانينوس" حاسماً للانتخابات (خانينوس هي مسقط رأس دحلان وتُمثل القاعدة الشعبية الأولى له في غزة)، لأنها واحدة من مناطق كثيرة في القطاع، ولا يزال الحديث مبكراً عن النسب العامة لانتخابات المناطق الكبرى، وهذا الأمر يحتاج إلى شهر تقريباً.

وبعد إجراء الانتخابات في تلك المنطقة، واكتساح "قائمة دحلان"، مقابل خسارة مرشحي القيادي نبيل شعت، كان ذلك سبباً في "غضب عباس"، ما قد يدفعه إلى إلغاء النتائج، وهو ما جعل دحلان يطلب فوراً من الفائزين في الانتخابات (عددهم 15) إصدار بيان مبايعة للرئيس، وتأكيد الالتزام بنظام التنظيم ولوائحه.

يراوغ دحلان تجنّباً لقرار من عباس يلغي فيه نتائج الانتخابات

ورغم فوز "قائمة دحلان" في خانينوس، فإنها خسرت انتخابات مناطق شمال قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع حدوث مواجهات بين مؤيدي عباس ودحلان خلال إجراء الانتخابات في خانينوس،

كذلك نشبت مشاجرات أخرى خارج مكان عقد الانتخابات. جراء ذلك، تدخلت "مجموعات الشهيد نضال العامودي"، التابعة للذراع العسكرية للحركة (كتائب شهداء الأقصى) من أجل حماية المؤتمر جنوبي القطاع، ثم تدخلت الشرطة في غزة (تابعة لحركة "حماس") لإنهاء العراك، واعتقلت ما يقارب عشرة أفراد.

تعقيباً على ذلك، قال عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" ومفوض العام للحركة في غزة، زكريا الآغا، إن "فتح ماضية في ترتيب أوضاعها الداخلية واستكمال المسيرة الديمقراطية في كل المناطق والأقاليم، كاستحقاق تنظيمي مع اقتراب موعد عقد المؤتمر العام السابع"، فيما قال أمين السر لـ"الهيئة القيادية العليا" في الحركة، إبراهيم أبو النجا (من خانيونس)، إن "الانتخابات تسير على قدم وساق للتأكيد على وحدة فتح"، موضحاً أنه تم الانتهاء من انتخابات ثلاثة أقاليم رئيسية، و"يجري العمل لإنجاز الانتخابات في بقية الأقاليم".

إلى ذلك، وفي سياق آخر، امتدت مسيرات التظاهر الغاضبة على انقطاع التيار الكهربائي في غزة من مدينة رفح (جنوب) لتخرج مسيرات عفوية أخرى في خانيونس (جنوب) والنصيرات (وسط). ومنع شبان غاضبون في بلدة بني سهيلا، شرق خانيونس، موظفي "شركة توزيع الكهرباء" من قطع الخطوط، كذلك اكتظت شوارع المنطقة بالمتظاهرين الذين توجهوا نحو مقر الشركة، قبل أن تستنفر قوات الشرطة وتمنعهم من دخول المقر.

الأخبار، بيروت، 2015/9/15

20. مصادر إسرائيلية: حكومة نتنياهو تقرر التقسيم الزمني "للأقصى" على مرحلتين

القدس - وكالات: قالت مصادر صحافية إسرائيلية إن حكومة بنيامين نتنياهو قررت تنفيذ قرار تقسيم المسجد الأقصى زمانياً على مرحلتين، المرحلة الأولى هي ملاحقة التواجد الديموغرافي الفلسطيني داخل المسجد الأقصى من خلال اعتقال واستهداف العلماء والخطباء وطلاب مصاطب العلم والمرابطات واعتبارهم ملاحقين من الأمن الإسرائيلي، والمرحلة الثانية تحديد مواعيد يومية إلزامية تسمح لليهود بدخول المسجد الأقصى ومنع الفلسطينيين من دخول الأقصى في تلك الساعات تماماً كما حدث مع المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وبهذا الصدد، قال نتنياهو أمس، إنه يعتزم بعد عيد رأس السنة اليهودية مباشرة عقد جلسة طارئة لمناقشة ظاهرة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة في مدينة القدس المحتلة ومحيطها.

وسيشترك في هذا النقاش الطارئ وزير الدفاع "موشه يعالون"، ووزير الأمن الداخلي "جلعاد أردان"، ووزيرة القضاء "ايلت شكدي"، وبيسرئيل كاتس وزير المواصلات وممثلين عن النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة وجهات أمنيه أخرى.

الأيام، رام الله، 2015/9/15

21. نتتياهو: سنستمر ببناء الجدران الأمنية مع الجوار

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتتياهو في سياق رسالة وجهها إلى الإسرائيليين بمناسبة ما تسمى بالأعياد اليهودية، "إن عملية بناء الجدران الأمنية على امتداد الحدود مع الدول المجاورة، ستستمر خلال السنة العبرية المقبلة". وأضاف نتتياهو في رسالته "إننا سنضرب بيد من حديد كل من يحاول الاعتداء علينا".

الرأي، عمان، 2015/9/15

22. النائب ميخال روزين: نتتياهو يمارس "الإرهاب السياسي"

بلال ضاهر: أعلن مكتب رئيس حكومة إسرائيل، مساء أمس الاثنين، أنه في إطار مداولات يعقدها رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، مساء اليوم الثلاثاء، للبحث في تسريع سن قانون يفرض عقوبات على من يلقي حجارة وزجاجات حارقة، يعترم نتتياهو طرح عقوبة الاعتقال الإداري، بدون محاكمة، على كل من يلقي حجارة وذلك حتى انتهاء الإجراءات القضائية ضده. وكتبت عضو الكنيست ميخال روزين، من حزب ميرتس، في صفحتها على موقع "فيسبوك"، الليلة الماضية، أنها تعزي عائلة الإسرائيلي الذي لقي مصرعه إثر إلقاء حجر على سيارته، لكنها أضافت أنه "لأسفي، رد فعل حكومة إسرائيل هو بمثابة إرهاب سياسي معادٍ للديمقراطية. ومبادرة (وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان -نتتياهو) هي خطوة أخرى في تآكل الأسس الديمقراطية لدولتنا. ولا يوجد في هذه المبادرات أي هدف يقود في النهاية إلى حل، وإنما العكس هو الصحيح، وهذا إعلان إرهاب سياسي سيصعد الشغب وتجعل مشاهد العيد (رأس السنة العبرية) إلى مشهد عادي يتكرر يومياً".

عرب 48، 2015/9/15

23. يوسي سريد: أنا أخل من دولة "إسرائيل" بسبب ما تفعله

الناصرة - وديع عواودة: على غرار وزير التعليم الأسبق يوسي سريد الذي عبر عن خجله من إسرائيل عشية رأس السنة العبرية الذي يحل اليوم يوجه أحد أبرز أدباءها، أمنون شמוש (85 عاما) سهام نقده اللاذع لها بقصيدة جديدة بعنوان "هذا القرن".

وسبقه وزير التعليم الأسبق في إسرائيل يوسي سريد (ميرتس) بصرخة ضد إسرائيل على خلفية انتهاكاتها، قال فيها إنه لم يعد يحب وطنه. ويوضح في مقال عنوانه مشحون (خذل) نشرته صحيفة "هآرتس" إنه يخل من دولة ترى في كل قطعة قماش علما ومستعدة للموت من أجل رموزها لكنها غير مستعدة للتضحية من أجل قيمها". ويتابع نقده لما في إسرائيل ولما تفنقه ولا استمرار احتلالها "أخل بدولة تستصعب تعيين قائد للشرطة وأخل من دولة ترسل عساكرها لمطاردة طفل والإمساك بطفلة. حتى أنا كأب كنت أعض يد هذه الدولة".

كما يخل من سفك دماء الأبرياء في دوما وبقاء المجرمين طلقاء الذين عوضا عن اعتقالهم يتم اعتقال جياح يسرقون الحليب لأطفالهم. ويضيف أخل من دولة تلاحق معلمها وتخرس صحافييها وتدفع للخارج من ينتقدها، وتسمح بفتح العام الدراسي ولا تكثر ببقاء 33 ألف طالب عربي بلا تعليم لأنهم "آخرون".

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

24. الإسرائيليون يختارون شعارات الحرب على غزة أسماء لأبنائهم

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من معطيات رسمية في إسرائيل عشية رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم أن "محمد" ما زال الاسم الأكثر انتشارا فيها وأن كثيرين سمو أبناءهم باسم يشبه اسم الحرب الأخيرة على غزة.

ويسبب الانتشار الواسع لاسم محمد لدى فلسطينيي الداخل (17% من مجمل عدد السكان) الذين لا يخلو بيت لديهم من ولد يحمل اسم الرسول الكريم، فهو ما زال للسنة الخامسة على التوالي يتصدر قائمة الأسماء الأكثر انتشارا في إسرائيل. ومصطلح "الجرف الصامد" الذي أطلقه الإسرائيليون على الحرب الأخيرة على قطاع غزة، هو ترجمة لتسوك إيتان بالعبرية، ويسمي الإسرائيليون عادة أبناءهم بالاسم الثاني (إيتان) الذي يعني الصامد أو المتين.

لكن معطيات دائرة الإحصاء المركزية تظهر أن هذه التسمية شهدت ارتفاعا كبيرا منذ نهاية العدوان على غزة وارتفع من المكان التاسع قبل الحرب للمكان الثاني بعدها. وفي المرتبة الأولى للأسماء العبرية في إسرائيل ما زال اسم "أور" (ضوء) يتصدر القائمة. ويستدل أيضا انخفاض عدد الأطفال

الذين ولدوا في إسرائيل من 161081 طفلاً في العام العبري الأخير مقابل 168943 طفلاً في العام الذي سبقه.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

25. هآرتس: اتصالات جرت بين الأردن وإسرائيل وبموجبه تمّ الاتفاق بالسماح لليهود بدخول الأقصى

نشرت صحيفة "هآرتس" تحقيقاً مطوّلاً حول اتصالات جرت بين الحكومة الأردنية وإسرائيل" خلال الشهور الثلاثة الماضية لتهدئة الأوضاع المستعرة في مدينة القدس. وقالت الصحيفة إنّ الحكومة الأردنية لا تمنع من زيارة المستوطنين إلى باحات المسجد الأقصى أو حتى إلى داخله شريطة عدم ارتداء الزي العسكري لأنّ ذلك يثير حفيظة الفلسطينيين وسكان مدينة القدس على وجه الخصوص. وأشارت إلى أنّ المفاوضات بين الطرفين بدأت في شهر نوفمبر من العام الماضي بعد أن وافق رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، على طلب وزير الخارجية الأمريكية "جون كيري" لعقد اجتماع ثلاثي مع العاهل الأردني الملك عبد الله، في ضوء زيادة التوتر على ما يسمى "جبل الهيكل". وأكدت "هآرتس" أنّه وعلى الرغم من الاتصالات المستمرة بين الأطراف برعاية أمريكية لكن الوضع الميداني على الأرض يزداد اشتعالاً ولم تصل الأطراف لأية اتفاق رسمي. وأضافت الصحيفة أن المحادثات صعبة للغاية وأنّ الأطراف لم يتوصلوا حتى اللحظة إلى اتفاق حيث طلب الجانب الأردني منع دخول الجنود بلباسهم العسكري واليهود المتدينين الذين قد يستغلون الزيارة لإقامة الصلاة اليهودية في المكان، الأمر الذي رفضته "إسرائيل" الممثلة بمسؤول كبير من مكتب نتنياهو ومع تواصل المحادثات خفف الأردن من رفض دخول المتدينين اليهود بشكل شامل مقابل إنشاء جهاز ومنظومة متفق عليها لمنع عمليات الدخول الاستفزازية للمسجد.

التقرير المعلوماتي، 3389، 2015/9/14

26. هآرتس: الاضطرابات الجارية بالعالم العربي قد تؤثر تدريجياً على الوضع الأمني بإسرائيل

قال المحلل الأمني والعسكري لصحيفة "هآرتس" العبرية، عاموس هارئيل، إنّ الأحداث الجارية بالأشهر الأخير تؤكد بأنّه إلى جانب الأخطار الأمنية المتداولة والمعروفة للاحتلال والمتمثلة بإيران وأذرعها في المنطقة إلى جانب الحراك العملياتي الفلسطيني، من المتوقع أن تؤثر الاضطرابات في العالم العربي تدريجياً على الوضع الأمني بدولة الاحتلال وأنّ الخيارات المتاحة لحفظ الأمن محدودة وتحتاج للمزيد من التطوير. وأكد "هارئيل" أن طموح "نتنياهو" بإحاطة البلاد بجدار أمني لا يقتصر

على الحدود المعروفة بخطورتها، إنما توسع ليشمل الحدود مع المملكة الأردنية، هذا على الرغم من التنسيق الأمني عالي المستوى بين الأجهزة الأمنية الأردنية ونظيرتها بدولة الاحتلال "الإسرائيلي". وفي هذا السياق يرى الكاتب أنّ فكرة سقوط العائلة المالكة في الأردن وانتهاء حكمها هو كابوس مرعب بالنسبة لدولة الاحتلال، لدرجة أنها لا يمكنها الحديث عنه بالعلن، إلا أنها على ما يبدو تستعد لسيناريو شبيه. وأشار إلى أنّه لم يعد بالإمكان الاعتماد على التنسيق الأمني القوي بين الطرفين، وأصبح من الضروري اتخاذ الحيطة الأمنية استعداداً للحظة فقدان السيطرة.

التقرير المعلوماتي، 3389، 2015/9/14

27. مسؤولون: قضية اللاجئين تتعرض لاستهداف خطير

غزة: أجمع مسؤولون فلسطينيون اليوم الاثنين على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين تتعرض لاستهداف أمريكي وإسرائيلي خطير يسعى لتصفية القضية الفلسطينية من خلال تزايد أعداد اللاجئين العرب وخاصة سوريا.

وقال هؤلاء خلال ندوة سياسية حول "المسؤولية القانونية والسياسية تجاه أزمة اللاجئين" عقدها مركز غزة للسياسات والاستراتيجيات في مدينة غزة، إن قضية اللاجئين السوريين جراء أحداث الربيع العربي ليست صدفة بل مؤامرة أمريكية تسعى لتزايد أعداد اللاجئين العرب لضرب قضية اللاجئين الفلسطينيين وإنهائها.

وذكر مدير منظمة حقوق الإنسان في فلسطين صلاح عبد العاطي في كلمة له أن القضية الفلسطينية أمام تزايد أعداد اللاجئين العرب بالإضافة إلى ازدياد أعداد الهجرة إلى الخارج ستأثر سلباً.

وقال عبد العاطي "نحن في فلسطين لنا وضع خاص ونضالنا مع الاحتلال الإسرائيلي هو لمواجهة الترحيل والتطهير الذي يخوضه ضدنا ويجب أن نستمر في ذلك". ولفت عبد العاطي إلى أنه في حال قبول المجتمع الدولي بازدواجية الجنسية للاجئين فإن ستة مليون فلسطيني سيغيبون تماماً عن القضية الفلسطينية تماماً.

وحذر من خطورة استمرار وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بتقليص خدماتها "لأن ذلك يستهدف وجود اللاجئين وثباتهم ضد الاحتلال"، آملاً أن يكون هناك دور سياسي فاعل لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل حماية اللاجئين والدفاع عن حقوقهم.

بدوره بين عميد كلية الحقوق في جامعة الأزهر عبد الرحمن أبو النصر أن الأزمة القانونية للاجئين الفلسطينيين تكشف مدى الضعف الإنساني في المجتمع الدولي، مشدداً على ضرورة توفير منظومة قانونية معينة لإنهاء معاناتهم. وأكد أبو النصر على ضرورة أن يقدم للاجئين حول العالم حقوقهم كاملةً وفق الأنظمة الدولية من حق في التعليم والسكن والعيش الكريم والحق الصحي وغيره. وتظهر إحصائيات للأمم المتحدة أن هناك 630 ألف لاجئ عربي قدموا عبر البحر المتوسط منذ بداية العام الجاري فقط.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/14

28. أزمة الكهرباء في غزة.. مسيرات ليلية احتجاجية... ووزارة الصحة تحذر

غزة . أشرف الهور: ما زال سكان قطاع غزة المحاصر يعانون من أزمة انقطاع التيار الكهربائي لغالبية ساعات اليوم، بسبب توقف محطة التوليد عن العمل، بسبب نفاذ الوقود المخصص لتشغيل هذه المحطة. وتفاقت الأزمة مع انعدام الحل حتى الأربعاء المقبل، وهو اليوم الذي ستعيد فيه إسرائيل تشغيل معبر كرم أبو سالم التجاري، المغلق بسبب الأعياد اليهودية، لمرور بضائع ووقود إلى غزة.

ولا تزال إسرائيل تغلق هذا المعبر التجاري الوحيد منذ أول من أمس، على أن تعيد فتحه من جديد صبيحة الأربعاء، ما أدى إلى تفاقم الأزمة.

وواصل المحتجون في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع التظاهر ليلاً، خاصة وأن هذه المدينة التي تعتمد على الطاقة الموردة من مصر، هي أكثر المدن الغزية تضرراً، بسبب كثرة الأعطال التي تطرأ على خطوط مصر الناقلة للكهرباء. وهتف المتظاهرون ضد المسؤولين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وحملوهم مسؤولية الأوضاع الإنسانية المتردية في المدينة. وفاقت أزمة الحر وارتفاع نسب الرطوبة في القطاع الساحلي من أزمة السكان.

وحملت سلطة الطاقة في غزة الهيئة العامة للبتروك في الضفة المسؤولية عن عدم توريد كميات الوقود المطلوبة في الأيام التي سبقت إغلاق المعبر، في حين دعت حركة فتح خصمها حماس لتسلم ملف الكهرباء في غزة إلى حكومة التوافق الوطني.

وقضى بسبب الأزمة مواطن من مدينة غزة بصعقة كهربائية، خلال محاولته وصل منزله بالتيار من أحد الخطوط القريبة. ويسبب الأزمة أكدت وزارة الصحة أن ارتفاع عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي في القطاع، يعمل على زيادة استهلاك الوقود المتوفر بكميات قليلة لمولداتها. وأشارت إلى

أن هذا الأمر سيضطرها إلى تشغيل المولدات الكهربائية الأقل حجماً في المستشفيات محاولة منها لإدارة الأزمة الحالية.

وقال بسام برهوم مدير دائرة اللوازم العامة بالوزارة إن ما يتوفر لديهم حالياً في خزانات المولدات الكهربائية لا يتعدى 23% من حجم استيعابها. وأكد أن الاحتياج الشهري من الوقود في الوضع الطبيعي لتشغيل مرافق وزارته يبلغ 350 ألف لتر في ظل انقطاع التيار الكهربائي لمدة 12 ساعات. وأعلن أنه لا يوجد «مخزون استراتيجي» وأن ما يتوفر هو عبارة عن كميات محدودة مع زيادة في الاستهلاك اليومي. وحسب وزارة الصحة فإن استمرار انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على تقديم الخدمة الصحية في 14 مستشفى و54 مركز رعاية أولية والمختبرات العامة. وسيتأثر بسبب هذه الأزمة 500 مريض يعتمدون على 88 جهاز غسيل كلوي، و113 طفلاً في حضانات الأطفال، و100 في العناية المكثفة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

29. خان يونس: مجموعة جديدة من الشبان يسلمون أنفسهم لقوات الاحتلال

خان يونس: محمد الجمل . سلم مجموعة من الشبان أنفسهم لجنود الاحتلال المتمركزين على خط التحديد شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، خلال ساعات ظهر أمس. وقال شهود عيان من سكان شرقي المحافظة، إن عدداً من الشبان شوهدوا يهرولون بسرعة كبيرة متجهين إلى منطقة خط التحديد، حيث كانت تتمركز قوة من جيش الاحتلال. وقالت مصادر متعددة إن قوة من «الضبط الميداني»، التابعة للمقاومة الفلسطينية لاحقت الشبان، وطلبت منهم العودة، غير أنهم أسرعوا في اتجاه خط التحديد، وقد أطلق مقاومون النار في اتجاههم، لمنعهم من تسليم أنفسهم لقوات الاحتلال، غير أن دبابات إسرائيلية تقدمت وحاصرت المنطقة، ما أجبر المقاومين على التراجع، وتم اعتقال الشبان، دون معرفة إذا ما كانوا أصيبوا. وكانت عائلتان مكونتان من 11 فرداً بينهم نساء وأطفال، سلموا أنفسهم لجنود الاحتلال المتمركزين على خط التحديد شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، مطلع الشهر الجاري.

الأيام، رام الله، 2015/9/15

30. ملك الأردن: اعتباراً من اليوم.. ما يحدث في القدس سيؤثر على العلاقة مع إسرائيل

عمّان - (بترا): قال ملك الأردن عبد الله الثاني، أمس في تصريح له: "ينتابنا في الأردن القلق والغضب الكبيرين بسبب التصعيدات الإسرائيلية الأخيرة في القدس، خصوصاً في المسجد الأقصى. كنا قد تلقينا

تطمينات من إسرائيل بأن هذا لن يحدث، ولكن لسوء الحظ، فإن هذه هي نفس التطمينات التي سمعناها في الماضي. وإذا استمرت هذه الأمور والاستفزازات في القدس، واعتبارا من اليوم (أمس)، فإن ذلك سيؤثر على العلاقة بين الأردن وإسرائيل، ولن يكون أمام الأردن خيار، إلا أن يتخذ الإجراءات التي يراها مناسبة".

الدستور، عمان، 2015/9/15

31. مجلس النواب الأردني يدين الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى

عمان - (بترا): أعرب مجلس النواب الأردني عن إدانته واستنكاره الشديدتين للاعتداءات الصهيونية المتكررة للمسجد الأقصى والتي كان آخرها "اقتحام قطعان من قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في تعد صارخ على كل القيم والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والدينية". ورفض المجلس بشدة كل الأعمال التي "تمارسها السلطات الصهيونية المتغطرسة مهما كان المسوخ أو التبرير. ودعا المجلس مختلف الهيئات والمؤسسات البرلمانية الإقليمية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها لإجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على احترام المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية والدينية وعدم الاعتراف بإسرائيل في الاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية.

الدستور، عمان، 2015/9/15

32. لجنة فلسطين النيابية تستنكر اقتحام الأقصى

عمان - (بترا): استنكرت لجنة فلسطين في مجلس النواب اقتحام المسجد الأقصى بأعداد كبيرة من المستوطنين تدعمهم شرطة الاحتلال الإسرائيلي لإخلائه من المعتكفين لتأمين دخول المستوطنين بمناسبة ما يسمى "رأس السنة العبرية". وأكدت اللجنة في بيان لها أمس الاثنين أن الاقتحام يمس جميع المسلمين في كل أركان الأرض مطالبة الأمة الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي التحرك فوراً لوقف هذا الاعتداء.

الدستور، عمان، 2015/9/15

33. الحزب الشيوعي الأردني: الهجمة الصهيونية على الأقصى تمهد لتقسيمه زمانياً ومكانياً

أصدر الحزب الشيوعي الأردني بياناً حول جريمة اقتحام الصهاينة للمسجد الأقصى قال فيه إنه لليوم الثالث على التوالي تقوم عصابات صهيونية، وبدعم وحماية من قوات العدو الصهيوني باقتحام

المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين الفلسطينيين العزل، مما أسفر عن جرح أكثر من 100 مواطن فلسطيني على أيدي تلك العصابات المجرمة وحمايتها من جنود العدو الصهيوني. وأضاف أن هذه الهجمة الصهيونية تأتي تمهيداً لتنفيذ المخطط الصهيوني الرامي إلى تقسيم المسجد الأقصى، زماناً ومكاناً، وإمعاناً من العدو الصهيوني وإصراراً على ادعاء تاريخي مزيف بحقهم في هذه المقدسات. وقال إن استمرار هذا النهج ما كان ليتم لولا ضعف الموقف الفلسطيني والانقسام الفلسطيني والانشغال به، وتبرير بقائه مقروناً بضعف النظام الرسمي العربي الذي لا يجد في أولوياته مكانة لقضية شعب فلسطين ومقدساته وحرياته.

الدستور، عمان، 2015/9/15

34. حزب الحركة القومية الأردني: الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض سياسة الأمر الواقع

دان حزب الحركة القومية الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك وباحاته من قبل مجموعات المتطرفين اليهود بزعامة وزير الزراعة أوري أرئيل باقتحام المسجد الأقصى تحت مسموع ومرأى وحماية قوات الاحتلال الصهيوني بممارسات وانتهاكات واستفزازات لمشاعر المسلمين حيث إن هذا العدو يحاول باستمرار فرض سياسة الأمر الواقع والسعي من أجل التقسيم الزمني والمكاني للحرم القدسي الشريف سعياً لتهويد المدينة المقدسة. ودعا الحزب كافة المنظمات الحقوقية والدولية والإسلامية إلى التدخل والضغط على هذا الكيان لوقف هذه الاعتداءات.

الدستور، عمان، 2015/9/15

35. دائرة اللاجئيين تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع في القدس

حملت دائرة اللاجئيين "عودة" دولة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في مدينة القدس المحتلة في ضوء اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بحماية جيش وشرطة الاحتلال وتدعو إلى النفير العام دفاعاً عن الهوية العربية الفلسطينية للقدس وعن المقدسات الإسلامية في مواجهة محاولات سلطات الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني على الحرم القدسي الشريف، حتى لا تتكرر التجربة المرة والمريرة التي فرضتها سلطات الاحتلال على المسجد الإبراهيمي الشريف.

وقالت في بيان أصدرته امس الاثنين وحصلت "الدستور" على نسخة منه إن القيادة الفلسطينية مطالبة بإعداد الرأي العام الفلسطيني لفك الارتباط مع دولة الاحتلال، عملاً بقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورة انعقاده الأخيرة مطلع آذار/مارس الماضي، بوقف كل

أشكال التنسيق الأمني بين الجانبين وتعليق العمل ليس فقط باتفاق باريس الاقتصادي بل وبجميع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، والتحضير في الوقت نفسه لعصيان وطني شامل ينقل النضال الوطني الفلسطيني نحو مرحلة جديدة تفضي إلى التخلص من الاحتلال وانتزاع الاستقلال.

الدستور، عمان، 2015/9/15

36. ملتقى القدس الثقافي: المسجد الأقصى لا يقبل المشاركة ولا التقاسم ولا التجزئة

عمان -كمال زكارنة: قال ملتقى القدس الثقافي في بيان له أمس إن ما شهده المسجد الأقصى خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من اعتداءات وانتهاكات، هو بالأمر الذي يندى له الجبين، وتتشعر له الأبدان، ويهتز له شعور كل مسلم بل وكل إنسان غيور. وأكد الملتقى في بيانه أن المسجد الأقصى المبارك مقدس إسلامي خالص لا يقبل المشاركة ولا التقاسم ولا التجزئة، وأي فرض لمثل هذا التقسيم مرفوض ولا يمكن قبوله ولا مهادنته بأي حالٍ باسم الأمر الواقع، مشيراً إلى أن الوجود الإسلامي استمر فيه ألف وثلاثمئة سنة من بعد بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكان قبل تأسيس الدولة الصهيونية وسيبقى بعد زوالها، ومعركتنا فيه لا يأس فيها ولا استسلام ولا خذلان مهما علا حجم العدوان عليه.

الدستور، عمان، 2015/9/15

37. نقابة الأطباء الأردنية تطالب بتحريك اللجم العدوان الصهيوني عن الأقصى

طالبت نقابة الأطباء الأردنية الأمتين العربية والإسلامية بالتحرك السريع للجم العدوان الصهيوني الآثم على المسجد الأقصى.

وفي الوقت الذي قدرت فيه النقابة في بيان لها أمس الرعاية الهاشمية للأقصى والقدس، طالبت الحكومة بموقف حازم لا يلين لوقف هذا العدوان، كما طالبت الشعوب العربية كافة للتحرك وإظهار حالة الغضب الشعبي حيال ما يجري في القدس. ودعت إلى طرد سفراء الكيان الصهيوني وممثليه من أية عاصمة عربية يتواجد فيها تمثيل لهذا الكيان العنصري، كما دعت إلى عقد قمة عربية طارئة للرد الحاسم على هذا العدوان الغاشم خاصة أن التاريخ لن يرحم كل من يتخاذل بالدفاع عن الأقصى والقدس.

وتمنت أن تتوجه الجيوش العربية كلها إلى جبهات القتال مع العدو والذي لا يفهم سوى لغة القوة.

الدستور، عمان، 2015/9/15

38. الحركة الإسلامية في إريد: الأقصى يُحرق والحكومات العربية صامتة

نفذت الحركة الإسلامية في إريد، مساء الأحد، وقفة احتجاجية على اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، مطالبة بتحريك جيوش الأنظمة العربية لوقف تلك الاعتداءات. واستنكر المشاركون في الوقفة التي نفذت أمام مسجد مخيم إريد، صمت الحكومات العربية لما يحدث من حرق واعتداء على المسجد الأقصى، مشيرين إلى أن ساسة العرب يتواطؤون اليوم على تقسيم المسجد الأقصى وتقديمه لقمة سائغة لليهود.

السبيل، عمان، 2015/9/15

39. وقفة في الزرقاء تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على الأقصى

نظمت الحركة الإسلامية في الزرقاء مساء أمس وقفة احتجاجية أمام مسجد عمر بن الخطاب، استنكاراً للاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والمرابطين في ساحاته ورفضاً للصمت العربي الرسمي تجاه تلك الاعتداءات. وردد المشاركون في الفعالية هتافات تحيي المرابطين والمرابطات ودفاعهم عن المسجد الأقصى في وجه العدو الصهيوني، كما طالبوا بطرد سفير الكيان الصهيوني وإلغاء معاهدة وادي عربة.

السبيل، عمان، 2015/9/15

40. رئيس لجنة فلسطين النيابية: الأردن الداعم الأول لصمود الشعب الفلسطيني

عمان - (بترا): عقدت لجنة فلسطين النيابية اجتماعاً أمس الاثنين برئاسة النائب يحيى السعود خصص للالتقاء مع عدد من قدامى اللاعبين في قطاع غزة. وقال النائب السعود إن الأردن هو الداعم الأول لصمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي وأن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية هي من أهم الثوابت القيادية الهاشمية والشعب الأردني. وأكد السعود ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية على القدس والمسجد الأقصى وإيجاد موقف موحد من الدول الإسلامية والعربية وبرلماناتها لردع تلك الانتهاكات اليومية المتكررة. من جانبه دعا النائب عبد المجيد الأقطش للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الممارسات التهودية والهدم والتدنيس للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف إضافة إلى بذل كافة الجهود لدعم صمود قطاع غزة.

الرأي، عمان، 2015/9/15

41. فعاليات تطالب بإجراءات عربية عاجلة لحماية المسجد الأقصى

عمّان - (بترا): دعا سياسيون وأكاديميون ونقابيون أردنيون، إلى تبني إجراءات عربية عاجلة ردا على ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

رئيس الديوان الملكي الأسبق عدنان أبو عودة قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن ما يحدث من انتهاكات على المسجد الأقصى هو امر متوقع من إسرائيل، ذلك انه يأتي ضمن مخططاتها للأقصى، خاصة ما تم من أعداد تقاسم زمني للصلاة جزء للمسلمين وآخر لليهود على غرار ما تم تقسيم ذلك في المسجد الإبراهيمي، وبعد ذلك ستمضي إسرائيل في العمل على التقاسم المكاني ومن ثم بناء الهيكل على أطلال المسجد الأقصى.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان إن الأردن أعلن مرارا وتكرارا على لسان قائده الملك عبد الله الثاني إن القدس ومقدستها خط احمر ومعنى ذلك أن الأردن لن يسمح على الإطلاق بالتنازل عن شبر واحد من المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية كلها، ويرفض الأردن تقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا ولن يتوانى الأردن إطلاقا ومهما بلغت التضحيات والثلث في الدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات في القدس، وعلى إسرائيل أن تعي هذه الحقائق اذا أرادت السلام وان تعيش الأجيال بأمن وسلام.

الرأي، عمّان، 2015/9/15

42. إدانة لبنانية سياسية وحرزية لاستباحة الأقصى

أجمعت المواقف الصادرة عن مسؤولين سياسيين وأحزاب ومراجع دينية في لبنان على استنكار الاستباحة الإسرائيلية للمسجد الأقصى في القدس المحتلة.

ورأى زعيم "تيار المستقبل" الرئيس سعد الحريري أنها "جريمة ترتكب عن سابق إصرار وتعمد وتصب في مخطط تهويد القدس وإلغاء هويتها العربية"، مشدداً على أن "الشعب الفلسطيني يواجه باللحم آلة الإجرام الإسرائيلية والتضامن معه واجب قومي ومسؤولية كل العرب من دون استثناء".

وغرد الحريري عبر موقع "تويتر": "صمت العالم عن مهاجمة المسجد الأقصى يشكل إعلاناً غير بريء عن مشاركة إسرائيل في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني".

ورأى رئيس "اللقاء الديمقراطي" النيابي وليد جنبلاط في تغريدة مماثلة انه "في ظل هذه الفوضى العارمة التي تجتاح المنطقة العربية تكاد قضية فلسطين تصبح في عالم النسيان". وسأل: "هل

اقتحام المسجد الأقصى من قبل المتشددین اليهود وطرده الحرس الأردني مقدمة لتقسيم الأقصى واستباحته؟".

وغرد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع بـ "أنه لم يعد مقبولاً السكوت الدولي على التعديت الإسرائيلية المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

ورأى رئيس الحزب "الديموقراطي اللبناني" النائب طلال أرسلان أنه "إجراء سياسي بامتياز يهدف إلى تغطية الإخفاقات الإسرائيلية على مستوى السياسة الدولية". ودعا "المنظمات الدولية إلى الضغط الفوري على إسرائيل لإيقاف تعديها".

ودان مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان "العدوان الإرهابي على المسلمين ومقدساتهم ما ينبغي التصدي له بكل الوسائل للحفاظ على المسجد الأقصى وكرامة الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم في أرضهم ووطنهم". ودعا إلى "الضغط على إسرائيل لإلزامها وقف عدوانها ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

واعتبر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن أن "هذا التصرف العدواني يجب ألا يقابل فقط بالاستنكارات، فأقل الإيمان أن يتم رفع دعاوى وتقديم شكاوى لمحاسبة المعتدين أمام مختلف المحافل القضائية الدولية، وأن يحصل تحرك عربي وإسلامي مشترك سريع يلزم المجتمع الدولي بوقف الاعتداءات على المسجد الأقصى بشكل نهائي، ومنع المخططات لتهود القدس وطرده الفلسطينيين منها".

ورأى المكتب السياسي لحركة "أمل" أن أحداث المسجد الأقصى "تعبّر عن داعشية صهيونية تتم بغطاء رسمي وبحماية جيش العدو الإسرائيلي في إطار تطبيق خطة حكومية هادفة لتقسيم مكاني للمسجد الأقصى تترافق مع تهجير الفلسطينيين وتزوير مدينة القدس بالأطواق الاستيطانية".

ودان "حزب الله" الهجمة الصهيونية الشرسة المتصاعدة التي تكشف بوضوح حجم المؤامرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والتي تستهدف تقسيمه، وبعد ذلك تهديمه، في اعتداء شنيع على مقدسات المسلمين والمسيحيين". ورأى أن "كل هذه المحاولات تجري بينما لا نجد أي رد فعل من الحكام العرب، وحتى لو كان ظاهرياً وخجولاً، في ما يمكن اعتباره تسليماً مطلقاً بالمخطط الصهيوني، لا بل تواطؤاً صارخاً معه، فيما المؤسسات العالمية والمنظمات المعنية في المجتمع الدولي غائبة كلياً عن هذه الجريمة المتوقعة، بما يجعل مصير المسجد الأقصى في خطر شديد".

الحياة، لندن، 2015/9/15

43. النائب بهية الحريري وأسامة سعد يؤكدان على أهمية استقرار مخيم عين الحلوة

أكدت النائب بهية الحريري أثناء لقاءها وفد مركزي من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة مسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل، على أهمية استكمال خطوات تثبيت وقف إطلاق النار وتعزيز الاستقرار في مخيم عين الحلوة.

والتقى الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد وفد الجبهة الديمقراطية، وأكد سعد أن المطلوب من القوى الوطنية الفلسطينية والإسلامية في عين الحلوة أن تضع سياسة واضحة لمواجهة تهديدات الجماعات الإرهابية في المخيم.

واعتبر فيصل أن "أي عبث أمني يحصل في عين الحلوة يخدم مشروع التوطين والتهجير".

السفير، بيروت، 2015/9/15

44. أردوغان يدعو الأمم المتحدة للتحرك حيال انتهاكات إسرائيل للمسجد الأقصى

أنقرة-إدا أونلو أوزان-الأناضول: دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الاثنين، الأمم المتحدة للتحرك حيال انتهاكات إسرائيل للمسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، أجراه أردوغان مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أشار فيه إلى الزيادة الملحوظة، في الآونة الأخيرة، للمساعي الإسرائيلية، المثيرة للقلق، لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، بحسب مصادر في الرئاسة التركية.

كما أجرى الرئيس التركي، اتصالاً هاتفيًا مع نظيره الفلسطيني، محمود عباس، أعرب خلاله عن استنكاره اقتحام الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى، واعتدائها على المصلين، ولجؤها إلى القوة لمنع المسلمين من دخوله. ولفت أردوغان إلى أن بلاده ستبذل كل ما بوسعها حتى يتخذ المجتمع الدولي موقفًا أكثر اهتمامًا إزاء هذه القضية، فيما أعرب عباس عن شكره لأردوغان للاهتمام والدعم الذي يبديه للقضية الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/15

45. المؤتمر القومي الإسلامي يدعو للتصدي للمؤامرة الكبرى على الأقصى

قال المؤتمر القومي الإسلامي في بيان أصدره يوم الإثنين: خطوة جديدة يخطوها الصهاينة في إطار المؤامرة الكبرى على القدس والأقصى بعدوانهم الأخير على المسجد الأقصى، بحضور وزراء في حكومة الكيان الدخيل الغاصب، وذلك بعد تصريحات الإرهابيين الصهاينة وجملة القرارات العنصرية الممهدة للتقسيم الزمني ثم المكاني، ثم الانقضاض الكامل على المسجد الأقصى وعلى كافة

المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفي عموم فلسطين. فبعد قرار وزير الجيش الصهيوني بتجريم الرباط في المسجد الأقصى، وباعتبار المرابطين والمرابطات إرهابيين وإرهابيات، وتجريم حلقات مصاطب العلم بالمسجد الأقصى، يأتي قرار المنع من دخول الأقصى ومحاصرته من كافة المنافذ، وتأتي الاقتحامات المتكررة من طرف الصهاينة بعسكرهم ومستوطناتهم ووزرائهم، وتأتي الاعتداءات والاعتقالات ... أمام هذا الوضع الخطير، والذي ينبئ بمرور الصهاينة إلى مرحلة متقدمة في تنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني، ثم الانقضاض الكامل على المسجد الأقصى، فإن المؤتمر القومي الإسلامي:

- يوجه تحية عالية إلى المرابطات والمرابطين في الأقصى وإلى كل أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد. - يضع الجميع أمام مسؤولياتهم تجاه الأقصى. فعلى الأنظمة العربية والإسلامية أن تتحمل

- مسؤولياتها الكاملة والفورية في حماية الأقصى، وعلى منظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس التحرك العاجل واتخاذ القرارات الرادعة للكيان العنصري الغاصب.
- يدعو المؤتمر إلى توجيه البندقية العربية والإسلامية إلى العدو الأساس للأمة، الكيان الصهيوني.
- العمل على إطلاق ودعم انتفاضة ثالثة على كامل التراب الفلسطيني.
- قطع كافة أشكال العلاقة مع الصهاينة، وإغلاق السفارات والمكاتب، وإيقاف التنسيق الأمني، وإلغاء الاتفاقيات والعقود التجارية وغيرها، وإيقاف الاتصالات المعلنة وغير المعلنة من طرف العرب والمسلمين، والتي أثمر بعضها غزلاً في الإرهابي نتنياهو، لا يحلم به من أقرب مقربيه، في الوقت الذي يطالب عشرات آلاف البريطانيين، وعبر العالم باعتقاله ومحاكمته كمجرم حرب.
- رفع الحصار الظالم على غزة وتمكين الشعب الفلسطيني بكل ما يحتاجه من أجل الحياة والمقاومة.
- تجسيد الوحدة الفلسطينية على أساس مقاومة الاحتلال والتصدي لمخططاته الرهيبة.
- الانخراط في الحركة العالمية المناهضة للمشروع الصهيوني وللصهاينة ودعمها والعمل على تقويتها.

بيروت، 2015/9/13

46. روحاني يخاطب اليهود: نأمل أن تعمق جذورنا الإبراهيمية المشتركة الاحترام والتفاهم المتبادل

لندن - محمد المذحجي: بارك الرئيس الإيراني، حسن روحاني، لليهود عيد رأس السنة اليهودية، فيما يعد تطوراً في لغة الإعلام الإيراني إزاء اليهود منذ أن أصبح روحاني رئيساً للحكومة في صيف 2013 لأول مرة بعد انتصار ثورة 1979.

وكتب الرئيس روحاني في حسابه على تويتر، "مع غروب الشمس في طهران، أهنيئ اليهود في العالم أجمع وعلى وجه الخصوص اليهود في إيران بعيد رأس السنة". وأضاف "نأمل أن تعمق جذورنا الإبراهيمية المشتركة الاحترام والتفاهم المتبادل بيننا وتحقق الأمن والسلام". وسبق أن بارك وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، لليهود بعيد رأس السنة والفصح اليهوديين.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

47. تركيا تدين الاعتداء على المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية التركية اقتحام قوات الاحتلال للأقصى واعتداءها على المصلين ومنع المسلمين من دخوله لفترة معينة بشكل تام باستخدام القوة. وأكدت وزارة الخارجية على ضرورة أن تنفذ إسرائيل المسؤوليات الملقاة على عاتقها فيما يتعلق بضمان حرية العبادة في القدس الشرقية التي تواصل احتلالها. وقالت الخارجية التركية: يتوجب على إسرائيل التوقف فوراً عن الممارسات غير القانونية التي تستهدف مكانة الأقصى وقدسيتها التي تمثل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

48. المغرب تدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

الرباط - صفا: أعربت المملكة المغربية عن إدانتها الشديدة لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك المتواصل، والاعتداء على المصلين. وشجبت المملكة في بيان صحفي الاثنين هذه الممارسات الاستفزازية التي تمس مشاعر المسلمين عبر العالم، معتبرة ذلك خرقاً صريحاً للقانون الدولي، وانتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، فيما يخص ضمان حرمة أماكن العبادة والمقدسات الدينية في فلسطين المحتلة وعلى رأسها القدس. ودعت المجتمع الدولي إلى ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين، وإلزام "إسرائيل" بالكف عن سياستها المنهجية، من أجل تغيير هوية ومعالم القدس التاريخية والدينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/14

49. أردوغان يستقبل مشعل في أنقرة

أنقرة- أدا أونلو أوزن/- الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، في أنقرة. وأفاد مراسل "الأناضول" في العاصمة التركية، أن اللقاء المغلق بين الطرفين، جرى في القصر الرئاسي بأنقرة، ودام نحو ساعة. وكان "خالد مشعل"، أشاد بالتجربة السياسية التركية، عقب مشاركته، السبت الماضي، في المؤتمر الدوري لحزب "العدالة والتنمية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/14

50. المجلس الوزاري العربي يؤكد على ضرورة توفير شبكة أمان مالية لدعم فلسطين

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب وزراء الخارجية العرب الدول العربية بضرورة الالتزام بمقررات الجامعة العربية القاضية بتفعيل شبكة أمان مالية لدولة فلسطين بأسرع وقت ممكن، بتوفير مبلغ مئة مليون دولار شهرياً، وذلك دعماً للقيادة الفلسطينية في مواجهتها للضغوط والأزمات المالية التي تتعرض لها بفعل استمرار إسرائيل باتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية عقابية، من بينها احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية واقتطاع جزء كبير منها بشكل يتنافى مع كافة القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين . وصدر عن المجلس قرار تحت عنوان "دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني" في ختام اجتماعات الدورة العادية الـ 144 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري برئاسة الإمارات، وجه فيه الشكر للدول العربية الشقيقة التي أوفت بالتزاماتها تجاه دعم موازنة دولة فلسطين لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها ودعوة باقي الدول العربية إلى الوفاء بالمتأخرات المستحقة عليها بأقصى سرعة والتأكيد على أهمية استمرار الدول العربية في دعم موازنة دولة فلسطين. وأكد الوزراء أن الدعم العربي يساهم في احتواء الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الوفاق الفلسطينية جراء سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي. كما دعوا الدول العربية للالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة لإعادة ما دمره الاحتلال خلال الحرب التي شنها على قطاع غزة صيف 2014 ودعوتها مجدداً للإيفاء بالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية بما فيها الصناديق التي أنشئت من أجل القدس. وطالب الوزراء مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في إقرار السلم والأمن الدوليين باتخاذ كافة الإجراءات الملزمة لإسرائيل لتنفيذ قراراته، خاصة القرار رقم 252 الذي نص على أن أي إجراءات إسرائيلية في مدينة القدس المحتلة هي باطلة ولاغية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

51. إدانة كويتية لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

جدد مجلس الأمة الكويتي إدانة واستتكار دولة الكويت الشديدين لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى صباح يوم أمس وقيامها بأعمال التخريب والتدمير داخل المسجد الأقصى في سعي خبيث لطمس المعالم الإسلامية للمسجد الأقصى ودولة الكويت إذ تؤكد موقفها المبدئي الرافض لهذه الأعمال الهمجية وإدانتها لهذه الجريمة البشعة التي تأتي استمراراً لممارسات إسرائيل بحق المعالم الإسلامية في القدس الشريف بما تمثله هذه الممارسات من نسف لكافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ودعا المجلس المجتمع الدوليين التحرك الفوري والجاد للوقوف بحزم وقوة أمام استمرار غطرسة إسرائيل وتحديها السافر لكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

السياسة، الكويت، 2015/9/15

52. الاتحاد الأوروبي يدعم السلطة الفلسطينية بـ 88 مليون يورو

رام الله - فادي أبو سعدى: تبنى الاتحاد الأوروبي رزمة من الإجراءات لدعم فلسطين بقيمة إجمالية تصل إلى 88 مليون يورو في بعض القضايا الملحة في قطاع غزة والقدس الشرقية، بالإضافة إلى دعم مباشر إلى السلطة الفلسطينية. ويُعيد العدوان على قطاع غزة بما يتماشى مع تعهداته التي أعلن عنها في مؤتمر القاهرة يواصل الاتحاد الأوروبي مساهمته في عام 2015 عبر أربعة برامج تنمية بقيمة 40 مليون يورو.

وبالإضافة إلى هذه البرامج يوفر الاتحاد الأوروبي مبلغاً إضافياً بقيمة 48 مليون يورو كدعم مالي مباشر إلى السلطة الفلسطينية. سيتم تسيير هذا الدعم عبر آلية بيغاس وسيفيد بشكل مباشر السكان في غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

53. الأونروا تعين الدنماركي بو شاك مديراً جديداً للعمليات في قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: الأونروا بو شاك الدنماركي الجنسية مديراً جديداً لعملياتها في قطاع غزة بدلاً من المستقبل روبرت تيرنر، الذي غادر موقعه منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي. والمدير الجديد لهذه المنظمة الدولية التي تعاني حالياً من أزمة مالية كبيرة يحمل شهادة في القانون من جامعة كوبنهاغن، كما درس القانون الدولي في الكلية الأوروبية في مدينة بروج في بلجيكا، وحصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية إدارة الأعمال في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة.

وعمل لثلاثين عاما في الأمم المتحدة، ويمتلك خبرة واسعة في مجال بناء السلام، والمجال الإنساني والحماية، وذلك حسب ما أعلنت الأونروا. وقال المفوض العام بيير كرينبول، إن مدير العمليات الجديد بو شاك "ستكون له مساهمة مهمة للوكالة ككل ولعملياتنا في غزة على وجه الخصوص". ونقل بيان الأونروا عن شاك شعوره بـ "السعادة الغامرة" وكذلك بالتواضع إزاء المهمة التي تنتظره، وأضاف "أنتطلع قدماً إلى الخروج إلى المجتمعات في غزة وزيارتها للاستماع إلى صوت الناس الذين نخدمهم وللتعلم من تجاربهم". وأكد على مناصرته أحد أكثر المجتمعات المعزولة في العالم، واعتبرها أولوية أساسية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/15

54. وصول وفد أممي إلى بيروت للمشاركة في إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

وصل إلى بيروت وفد أممي للمشاركة في إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها إسرائيل وحلفائها في لبنان قبل ثلاث وثلاثين سنة، وذهب ضحيتها نحو 2500 بريء فلسطيني ولبناني وسوري. ويضم الوفد عدداً من الناشطين الأمميين من إيطاليا وماليزيا وفنلندا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، وينضم إليهم وفد فلسطيني قادم من الضفة الغربية وقطاع غزة ويمثل "المجلس التنسيقي للعمل الأهلي" في فلسطين. وسيقوم الوفد خلال أسبوع بجولة على المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويلتقي أسر ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، وعدداً من الهيئات والأحزاب السياسية والشخصيات اللبنانية، ويزور حديقة مارون الراس وقلعة صور القديمة، ويشارك في الاحتفال بذكرى انطلاق "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية". وينتهي الوفد برنامجه بمسيرة شعبية إلى مثنى شهداء صبرا وشاتيلا ويضع أكاليل من الورود على شاهدة المجزرة.

السفير، بيروت، 2015/9/15

55. الأونروا: الطلاب الفلسطينيون ضحايا للحرب

ذكرت الأونروا انه "بدعم من وزارة التربية والتعليم في سوريا، استطعنا الوصول إلى 26 ألف طالب في سوريا. ووفرت الوزارة 28 بناية مدرسية في دمشق ودرعا، حيث أصبح بإمكاننا إدارة فترة مسائية فيها. كما أن البرنامج يقوم أيضا باستخدام 20 مبنى مدرسيا حكوميا آخر في الأماكن التي نزح إليها لاجئو فلسطين، وتم استيعاب حوالي 10 آلاف طالب، غالبيتهم من المشردين من مخيم اليرموك حيث تم إغلاق 29 مدرسة تابعة للأونروا. وهناك ألفا طالب اضطروا للبقاء في اليرموك، وقدمنا الدعم لمؤسسات

المجتمع المحلي من أجل تمكينهم من الاستمرار بالتعلم، فيما يقوم برنامجنا بمتابعة شؤون عملية التعلم والامتحانات".

وأوضحت انه "على الرغم من هذه الجهود، فإن العديد من طلبتنا لا يزالون بعيدين عن تناول موظفينا. ومراعاة لوضعهم قمنا بإطلاق مشروع المواد ذاتية التعلم والذي نأمل أن يكون بإمكان كل الطلاب الوصول إليه قريباً، وقد تم تدريب عدد من العاملين على استخدام هذه المواد، ونحن نضطلع بعملية مستمرة من المراجعة والتطوير لكل موضوع من الموضوعات. وإضافة لذلك، بدأنا برنامج تعليم صيفياً لما فيه منفعة حوالي خمسة آلاف طالب ممن لم يكن بمقدورهم الوصول إلى مدارسهم. وأيضاً من خلال العمل مع موظفي الطوارئ لدى الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والهيئات المحلية الأخرى، استطعنا تدبير قيام 161 طالباً، ممن هم في الصف التاسع، وقيام 151 طالباً من الصف الثاني عشر من اليرموك بالخضوع لامتحاناتهم الحكومية".

السفير، بيروت، 2015/9/15

56. غزة.. المقاومة بعد 10 أعوام على انسحاب إسرائيل

عدنان أبو عامر

نذكر، في مثل هذه الأيام قبل عشر سنوات، كيف خرج آخر جندي إسرائيلي من قطاع غزة، في سبتمبر/أيلول 2005، بعد أن أعلن إرييل شارون، رئيس الحكومة الإسرائيلية في حينه، أن مستوطنة نتساريم وسط غزة تساوي في مكانتها تل أبيب، لكن الانسحاب تم وحصل، وخرجت إسرائيل من هذه البقعة الجغرافية الساحلية، بعد احتلال مباشر دام قرابة أربعة عقود، تحت ضغط المقاومة المسلحة في غزة.

في الوقت نفسه، لم يكن الانسحاب الإسرائيلي من غزة نهاية لمعاناة الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، على العكس، منذ اللحظة الأولى للانسحاب، بدأت التحذيرات تصدر من الأوساط العسكرية من تزايد المخاطر الأمنية على الحدود خلف خط الهدنة مع غزة، بعد أن أصبحت المستوطنات داخل الأراضي المحتلة عام 1948 مكشوفة أمام صواريخ المقاومة المحلية الصنع، بل وباتت في مرماها.

تصاعد المقاومة

أثبتت الحروب الإسرائيلية التالية، أن مستوطنات غلاف غزة أصبحت في دائرة الخطر من "الأنفاق المفخخة" التي ابتكرتها فصائل المقاومة، وهو ما قد تلجأ إليه في حال تنفيذ اعتداءات إسرائيلية ضد

الفلسطينيين، بجانب اتساع مدى الصواريخ، عقب تنفيذ خطة الانسحاب، وإتاحة مناطق متقدمة تستخدم لإطلاقها، لتطاول المستوطنات المحاذية، بعد أن تصعب وصول الصواريخ إليها. وعليه، ستظل الصواريخ عامل تهديد ورعب لهذه المستوطنات.

منذ اليوم الأول للإخلاء الإسرائيلي من غزة، بدأت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تدرس تزويد آلاف منازل المستوطنين بوسائل حماية من هذه الصواريخ، ووضع ملاجئ بمواصلات خاصة، في وقت يواصل فيه الفلسطينيون تطوير صواريخهم، ما دعا وزارة الدفاع إلى أن ترصد 50 مليون دولار، لحماية المستوطنات والتجمعات السكانية المحيطة بقطاع غزة وتحصينها من الصواريخ والأنفاق التي يستخدمها الفلسطينيون، لتنفيذ عمليات فدائية نوعية، تحسباً لعمليات كهذه، وهو ما شهدته الحرب على غزة صيف 2014.

لم تحصل خطة الانسحاب من غزة على إجماع إسرائيلي، كما هو الحال في قرارات عسكرية وأمنية كثيرة. ولذلك، خرجت أصوات عسكرية حاولت التحذير من مخاطر الانسحاب من غزة، بحيث بات الحديث يدور عن تهديد مقلق وخطير، يستدعي انتشاراً دفاعياً مناسباً في المستوطنات المجاورة لغزة، واعتبارها بلدات في خط المواجهة، وباتت تشكل الخاصرة الجنوبية الضعيفة لإسرائيل في حروبها ضد غزة.

بعد مرور عشر سنوات على الانسحاب الإسرائيلي من غزة، توضح معطيات الحال "اتساع مؤثر الخوف" بين الإسرائيليين، جنوداً ومستوطنين، لأن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة كان أحادي الجانب، فلم يتم إجراء تنسيق إسرائيلي مع أي طرف فلسطيني، باستثناء التنسيق الميداني المتعلق بإجراء ترتيبات فنية وأمنية ميدانية ليس أكثر، بعيداً عن التنسيق المقصود بصلب خطة الفصل والمواعيد المقررة.

أضف إلى ذلك، أن الانسحاب الإسرائيلي من غزة أوجد تغييراً كلياً لساحة المقاومة فيها، فبعد أن كانت الأهداف الإسرائيلية العسكرية والاستيطانية على مرمى النظر، اختلف الوضع العسكري بعد الانسحاب، لتصبح تلك الأهداف بحاجة لإدارة جديدة تتعلق بآليات المقاومة وتقنياتها ومراميها السياسية بالأساس، في حين وجدت التهديدات العسكرية التي أطلقتها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية فور الخروج من غزة، في حال تجدد أعمال المقاومة، طريقها إلى التنفيذ، عبر شن إسرائيل عشرات من العمليات العسكرية في قطاع غزة، وعلى حدودها.

تحصينات إسرائيلية

أظهرت المقاومة في غزة عشية الانسحاب الإسرائيلي تكيّفاً واضحاً مع الوضع الجديد، باستخدام تكتيكات عسكرية وأمنية، في لجوئها إلى استخدام أنماط جديدة من العبوات الجانبية، بأساليب تمويه مناسبة بما يتناسب مع طبيعة الأرض واختلافها عن طبيعة الأرض الرملية، واتباع آليات جديدة لصنع سلاح المقاومة وتدفعه بعد الانسحاب من غزة، لضمان تقوية نفسها عبر المحافظة على مصادر التمويل المالي لشراء السلاح، سواء من المتبرعين المحليين أو الخارجيين، والعمل على توفير عدد لا بأس به من خطوط توريد السلاح لقطاع غزة، والربط مع أكثر من جهة لتأمين وصوله، حتى إذا ضرب خط من الخطوط يبقى الآخر مستمراً.

كما نجحت المقاومة في غزة في العمل على تطوير التصنيع المتعدد الأوجه للسلاح، في ظروف غير متوفرة، مع وجود الاحتلال، وبقدرة أعلى على إدخال المواد الخام الضرورية للتصنيع، وتعد منافذ استيراده، والتوجه إلى تعليم المقاتلين وتدريبهم على استخدام السلاح، وكيفية الحفاظ عليه، وتخزينه إن وجد، بجانب زيادة التجارب، حتى تصل الدرجة المطلوبة من السلاح والعبوات والقذائف والصواريخ، وتطوير الصواريخ، لأنها السلاح الاستراتيجي في الفترة المقبلة، فضلاً عن زيادة المخزون الاستراتيجي من الذخيرة وتويعه بأنواعها كافة.

أثبتت مناوشات ومواجهات عسكرية كثيرة بين الجيش الإسرائيلي وقوى المقاومة منذ الانسحاب الإسرائيلي من غزة، قدرة المقاومة على استثمار الوسائل السابقة، ما جعل الجيش الإسرائيلي يتراجع، في حالات كثيرة، عن التقدم في قلب غزة، بسبب امتلاكها وسائل قتالية وتكتيكات عسكرية محترفة كثيرة، على الرغم من مبادرة الجيش الإسرائيلي، في المقابل، إلى اعتماد سياسة الضغط المستمر على قيادات وخلايا المقاومة، السياسية والعسكرية، خصوصاً عبر الاغتيال والتصفية المباشرة.

بعد تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي القسري من داخل غزة، وإخلاء جميع المستوطنات والمواقع العسكرية، بدا واضحاً أن ساحة المعركة أمام قوى المقاومة تغيّرت بصورة جوهرية، لاسيما في ضوء عدد العمليات الفدائية وحجمها ونوعيتها ضد هذه الأهداف العسكرية والاستيطانية على حد سواء، وفي ظل غياب هذه الأهداف، بصورة كلية، بفعل تنفيذ خطة الفصل، أصبحت الخيارات العسكرية من الناحية الميدانية ضيقة نسبياً، ما حتم عليها البحث، مبكراً، في خيارات أخرى وبدائل مفترضة، على الرغم من إقرار قوى المقاومة بصعوبتها في غزة.

وضع الانسحاب الإسرائيلي من غزة قيادة المقاومة، في فترة مبكرة، أمام تحديات جادة غير مسبوقة، لأن فريقاً كبيراً من صناع قرار المقاومة الفلسطينية رأوا أن المقاومة لم توجد لتحرير غزة فقط، فإذا انسحب الاحتلال منها، فهذا لا يعني انتهاء المقاومة، واسترداد كامل الحقوق، فالمعركة ما زالت طويلة، والمعركة الأشد والأشد ستكون على الضفة الغربية، وفي قلبها القدس، ما يجعل بالضرورة

سلاح المقاومة الرقم الصعب، إن لم يكن الأصعب في هذه المرحلة. ولذلك، لم تدع قوى المقاومة أي مجال للتكهنات والتخمينات حول مستقبل عملياتها بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة، فقد أكدت، قبله وبعده، على ضرورة الاستمرار في المقاومة المسلحة.

ومع ذلك، أشارت الأحداث المتلاحقة منذ عام 2005 إلى أن اقتصر المقاومة على الصواريخ والقذائف بعد الانسحاب الإسرائيلي، أوقعها في إشكاليتين كبيرتين، تمثلتا في عدم قدرتها على مواجهة المستجدات الميدانية الجديدة في القطاع. وبالتالي، عجزها عن التكيف مع الوقائع المستجدة على الأرض، وقد كان في وسعها البحث في البدائل المتاحة منذ زمن، علماً أنها سجلت في سنوات الانتفاضة قدرة خلاقة في ابتكار أساليب قتالية عديدة على تجاوز الإجراءات الإسرائيلية، خصوصاً ما تمثل في حرب الأنفاق.

وهناك إشكالية ثانية أمام المقاومة، تمثلت في أن قوات الاحتلال أعدت العدة لمواجهة استمرارها في إطلاقها الصواريخ، بتوسيع المساحة الجغرافية المكشوفة أمام آلياتها العسكرية وطائراتها، وبالتالي، قيامها بعملية "حلاقة" للأراضي الزراعية، والإعلان ضمناً عن مساحات واسعة من شمال غزة وشرقها مناطق عسكرية مغلقة.

سديروت مقابل غزة

إن قراءة موضوعية لتجربة المقاومة بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة تشير إلى أن خيار المقاومة فرض نفسه على الفلسطينيين، بعد اتفاقية أوسلو فرضاً، بسبب فشل البديل التفاوضي في تحقيق الحد الأدنى من الآمال والأحلام الفلسطينية من جهة، وبسبب ضعف الإرادة العربية والدولية اللازمة لتطوير الفعل التفاوضي فيما يتعلق بقضايا الحل النهائي، على نحو يستجيب للمصالح الفلسطينية في حدها الأدنى من جهة أخرى، وبسبب غياب الإرادة الإسرائيلية لتوفير حلول معقولة لقضايا الحل النهائي وتطوير مرحلة الحل المؤقت باتجاه إيجابي، يشجع على عملية التفاوض من جهة ثالثة.

أدرك الإسرائيليون خطأ الانسحاب من غزة، ولو متأخرين، منهم موشيه يعلون، وزير الدفاع الحالي ورئيس هيئة الأركان السابق، حين قال، إنه بعد أعوام من الانسحاب من غزة لم تهناً إسرائيل بالراحة، على العكس، حلت في المشهد القائم صورة جديدة، هي رعب الجنود الإسرائيليين الجرحى والقتلى، إزاء رعب المصابين الفلسطينيين، وخوف سديروت مقابل خوف بيت حانون، ونار صاروخ القسام إزاء نار المدفعية، وحلقة مفرغة من العنف الذي يزيد العنف، والقتل الذي يعاظم القتل، وإحساس متزايد بأن وحل غزة حل محله وحل حدود غزة، وحدود الهدوء أصبحت حدود عدم سلام،

وغياب الأمن! وبالتالي، لا تعني النظرة الحقيقية لفكرة الانفصال سوى أنه هرب تحت النار، وخضوع وتشجيع للعنف.

بعد عشرة أعوام على الانسحاب الإسرائيلي من غزة، ترى قطاعات عريضة من الإسرائيليين أن الخطة فشلت، لأنها لم تتبع من تحليل استراتيجي عميق، بل من أزمة سياسية وشخصية لشارون، في ظل تعاضم مشكلاته الأمنية، ولأن من دبروها وقادوها لم يكونوا ذوي خلفية استراتيجية وأمنية وسياسية وتاريخية. كانوا مستشارين فارغين، ذوي الأعيب، وما فعله هؤلاء هو إدخال إسرائيل في فقاعة وهمية مفصولة عن الواقع، بحيلة إعلامية ضخمة، فقأت، الآن، حيال أعينهم.

يعدد الإسرائيليون الأخطاء التي أسفر عنها الانسحاب من غزة، منها: ضياع جميع الأملاك التي جمعتها إسرائيل في سنوات الحرب، والإفضاء إلى فوز حماس في الانتخابات، وغدّي النضال الفلسطيني سنوات طويلة، ونشوء إحساس في المنطقة بأنه يمكن الانتصار على إسرائيل، لأنها في الحقيقة مجتمع خيوط عنكبوت، والانسحاب من غزة الذي صورته الفلسطينيون هروباً تحت نار المقاومة، لم يضر الإسرائيليين إضراراً شديداً فقط، بل، أيضاً، بالاستراتيجية الأميركية الإقليمية لمحاربة "الإرهاب"، ونشأ إحساس عند الإسلاميين أنهم كما هزموا إسرائيل في غزة، سيهزمون في الضفة الغربية، وفي تل أبيب أيضاً.

أعاد انسحاب إسرائيل من غزة سيناريو جنوب لبنان، فقد دخل غزة سلاح كثير، ومواد متفجرة ذات نوعية عالية، وصواريخ كاتيوشا، توجد صواريخ مضادة للطائرات والدبابات، وأوجد الانسحاب أمام الإسرائيليين مشكلة فقدان الردع، ويمكن أن تدفع في المستقبل ثمناً باهظاً عنها، لأن تهديداتهم أنهم إذا أطلق الفلسطينيون صواريخ القسام بعد الانسحاب، سيردون بكامل القوة، فتنت ردعهم، وأثرت تأثيراً سيئاً على مكانتهم في المنطقة.

وعندما تكون الخطوات انسحاباً وانسحاباً، فذلك يوحى بالضعف، ومن يوحى بالضعف، في الشرق الأوسط، فهو كحيوان ضعيف في الطبيعة: ينقضون عليه، لا يتركونه، بل ينقضون عليه! ولذلك، رأى الإسرائيليون أن الانسحاب من غزة لعب لمصلحة حماس التي استعملته دليلاً على أنها، هي فقط تستطيع تحرير المناطق، وكان من نتائج الانسحاب نشوء استنتاج عند فلسطينيين كثيرين، أن اليهود يفهمون القوة فقط، وأن استعمال القوة فقط ومزيداً من القوة سيخرج إسرائيل من الضفة الغربية على الصورة نفسها التي خرجت عليها من غزة.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/14

57. نحو مجلس وطني وحدوي

هاني المصري

من المهم جدًا تأجيل عقد المجلس الوطني، ولكن هذه الخطوة لا معنى لها إذا لم يتبعها قرارٌ بتشكيل لجنة تحضيرية تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، بحيث يشارك فيها جميع فصائل العمل الوطني والإسلامي، وشخصيات وطنية مستقلة، وممثلون عن الشباب والمرأة والشابات بما يتناسب مع وزنهم ودورهم، وتكون مهمتها عقد مجلس وطني خارج فلسطين، ليشكل عقده مدخلًا لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة والنهوض بالوضع الفلسطيني من الوضع الكارثي الذي يعيشه إلى مستوى التحديات والآمال والطموحات الفلسطينية.

ليست المنظمة طرفًا أو معسكرًا أو حزبًا، وإنما كيانٌ وطني يضم الجميع، فهي كانت ويجب أن تبقى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أينما تواجد، وهي بعد أوصلو وتأسيس السلطة قُزمت وجُمِدت ولم تتغير وتتجدد لتتسع للأفكار والحقائق والقوى الجديدة، خصوصًا بعد أن تخلّت «حماس» عن مساعيها لإيجاد منظمة تحرير جديدة أو موازية، حين شاركت في «إعلان القاهرة» العام 2005 الذي رسم خارطة طريق تم تنفيذ جزء منها، بينما أهملت الأجزاء الأخرى، لا سيما ما يتعلق بتفعيل المنظمة وإصلاحها وضم القوى التي خارجها إليها.

لا يكفي إعلان «حماس» استعدادها للمشاركة في المنظمة، وإنما عليها الموافقة على أسس العمل المشترك، والتخلي عن أي نزعة للهيمنة والإقصاء والتفرد، وتغليب كونها جزءًا من الحركة الوطنية على كونها امتدادًا فلسطينيًا لجماعة الإخوان المسلمين.

بالرغم من نصّ كل من «إعلان القاهرة» و«وثيقة الأسرى» (الوفاق الوطني) و«اتفاق مكة» وحكومة الوحدة الوطنية و«اتفاق المصالحة» و«إعلان الدوحة» و«بيان مخيم الشاطئ» على إعادة إحياء مؤسسات المنظمة، إلا أنّ هذا الأمر لم يتم لأسباب عدة محلية وخارجية، أهمّها على الإطلاق إعطاء الرئيس و«فتح» الأولوية لاستعادة قطاع غزة من سيطرة «حماس»، مع أن أقصى ما عرضوه عليها في المقابل أن تُقبل كأقلية في السلطة والمنظمة، شرط أن توافق على برنامج المنظمة وقيادة «فتح» لها.

في المقابل، أرادت «حماس» الاحتفاظ بسيطرتها على غزة، والمشاركة في المنظمة ضمن إحياء نظام المحاصصة الفصائلي وإعطائها حصة تتناسب حجمها، أي أنّ «حماس» تكرر ما سبق أن شهدناه في لبنان عشية وأثناء الحرب الأهلية حين كان يقول لسان حال القوى الانعزالية اللبنانية «ما لنا وما لكم لنا ولكم».

يكن مفتاح إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية في تراجع الرئيس و«فتح» خطوة إلى الوراء، من خلال الاستعداد للمشاركة ووقف الهيمنة والتفرد والاستئثار، ووقف الرهان على ما يسمى «عملية السلام» والمفاوضات الثنائية، وكذلك في تراجع «حماس» خطوة إلى الوراء والاستعداد للتخلي عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، ووقف الرهان على التحالفات والمتغيرات العربية والإقليمية والدولية، مقابل أن تصبح شريكة كاملة في المنظمة والسلطة على أساس الاتفاق على أسس الشراكة السياسية، وبلورة برنامج سياسي جديد يجسد القواسم المشتركة.

إذا لم يغادر طرفا الانقسام مربع التمسك بالمصالح والبرامج الفردية والفئوية بالرغم من اتضاح المآزق الذي تمر به القضية الفلسطينية والذي يعاني منه الجميع من دون استثناء؛ فلا بديل من بلورة تيار سياسي شعبي وطني ديمقراطي مستقل مؤمن بالشراكة السياسية الحقيقية، وينمو بشكل متعاطف ويكون عابراً لكل التنظيمات، ويضم جميع العناصر والجماعات الحريصة على تحقيق المصلحة الوطنية، التي تقوم على قناعة راسخة بأن الوحدة ضرورة لا غنى عنها وليست مجرد خيار من الخيارات.

لا تتفع الوحدة على أساس بقاء النظام القديم على قدمه، ولا ترقيعه وتحسينه فقط، فهو وصل من السوء إلى درجة أن أي تحسين له قد يؤدي إلى انهياره تمامًا، إذ لا مفر من تغييره بشكل شامل على أساس وطني وديمقراطي، لا سيما أنه أوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها، والتي لا يقلل من وقعها بعض الإنجازات المهمة التي كان آخرها رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة والاعتراف الدولي بالدولة، بينما الأقصى وفلسطين (الأرض والإنسان والقضية والمؤسسة) تتآكل وتضيع رويداً رويداً تحت وقع العدوان والاستيطان والعنصرية الإسرائيلية، التي أفلتت من عقابها وفُتحت شهيتها جزاء الضعف والانقسام والتهيه الفلسطيني، وما يجري في المنطقة العربية من تغيير للأولويات وحروب وتقسيم البلدان وصعود الإرهاب والإثنية.

تأسيساً على ما سبق، من المهم وضع رؤية شاملة تُرسم على أساسها خارطة طريق، فلا تكفي خطوة هنا أو هناك، مثل الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو إجراء الانتخابات، أو تفعيل الإطار القيادي المؤقت أو غير ذلك من الخطوات؛ إذا لم نجب عن أسئلة: أين نقف؟ وماذا نريد؟ وكيف نحقق ما نريد؟

بعد الإجابة عن هذه الأسئلة يمكن أن تكون الدعوة إلى عقد مجلس وطني مهمة جداً، لأنها من المفترض أن تكون محطة فاصلة لإنهاء الانقسام وتوحيد الشعب (كل الشعب وليس الفصائل فقط) بمختلف قواه وكفاءاته وإبداعاته في مجرى واحد لإنجاز الحقوق الوطنية المتمثلة بحق تقرير المصير

والاستقلال والعودة، ومساواة جماهير شعبنا في أراضي 48 كحل مرحلي استراتيجي على طريق الحل الجذري التاريخي للقضية الفلسطينية.

على المجلس الوطني القادم أن يضم في عضويته أعضاء جددًا بما يتناسب مع الخارطة السياسية والاجتماعية الجديدة، وذلك عبر ضم الفصائل التي لا تزال خارج المنظمة إليها، ومن خلال مطالبة جميع الفصائل عند اختيار ممثليها في المجلس الوطني أن تأخذ بالحسبان اختيار أعضاء جدد من الشباب والمرأة ومختلف تجمعات الشعب الفلسطيني، ومن أصحاب الكفاءات والخبرات والالتزام والانتماء الوطني، وكذلك المنظمات الشعبية والنقابية التي عليها أن تجدد ممثليها في المجلس الوطني، وأن تلتزم بإجراء الانتخابات بشكل دوري، وأن يتم اختيار بدلاً من المتوفين وهم أكثر، أعضاء جدد يمثلون القطاعات والتجمعات المختلفة.

المجلس الوطني القادم مطالب باتخاذ قرارات أهمها:

أولاً. تغيير شكل السلطة الوطنية ووظائفها والتزاماتها بما ينسجم مع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، ومع تجاوز إسرائيل لكل التزاماتها في «اتفاق أوسلو» وملحقاته. وهذا يتطلب تحديد مكانتها وعلاقتها مع منظمة التحرير، إذ تكون أداة من أدواتها لا «الابنة التي أكلت أمها»، ووضع خطة قابلة للتنفيذ، وليس قرارات إنشائية تبقى حبراً على ورق، توفر متطلبات القدرة على إلغاء أوسلو وإنهاء التزاماته السياسية والاقتصادية والأمنية.

ثانياً. وضع استراتيجية وطنية موحدة تتجاوز الاستراتيجيات المعتمدة سابقاً التي لم تحقق الأهداف الفلسطينية، وما يقتضيه ذلك من التخلي عن الرهان على الولايات المتحدة الأميركية والمفاوضات الثنائية وما يسمى «عملية السلام»، والتركيز على تغيير موازين القوى، أساساً على الأرض الفلسطينية، وعبر ترتيب البيت الفلسطيني من خلال جمع كل الأوراق المحلية والعربية والإقليمية والدولية، وتوظيفها في مجرى الكفاح الوطني لإنجاز الحقوق الفلسطينية.

ثالثاً. يبحث المجلس الوطني في أن تكون اللجنة التنفيذية هي حكومة الدولة الفلسطينية، أو توصي بتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون جزءاً لا يتجزأ من رزمة كاملة تضمن شراكة حقيقية في كل شيء.

رابعاً. تقوم اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المجلس الوطني القادم بتوزيع مقراتها وأعضائها وأعمالها على مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني وحيثما يمكن ذلك، ولا تبقى كل شيء تحت رحمة الاحتلال كما هو الحال الآن.

خامساً. إعادة الحياة للمجلس الوطني واللجان والدوائر المختلفة في المنظمة لكي تلعب دوراً فاعلاً وتتجاوز حالة الشلل الذي تعانيها منذ توقيع «اتفاق أوسلو» وحتى الآن.

سادساً. انتخاب المجلس المركزي واللجنة التنفيذية بما يضمن مشاركة الفصائل التي لا تزال خارجهما، وتوسيع العضوية من المستقلين الذين يتم اختيارهم من القطاعات والتجمعات التي يمثلونها وليس من قبل الفصائل.

سابعاً. إدخال بنود جديدة على النظام الأساسي للمنظمة، والعمل على إدخال مواد جديدة على القانون الأساسي للسلطة، بحيث يتم انتخاب نائب لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وانتخاب نائب لرئيس السلطة الفلسطينية (الدولة)؛ ليتم الانتقال من العهد القديم إلى العهد الحالي من دون فوضى واقتتال وفتان.

ثامناً. تشكيل لجنة تحضيرية من خلال المجلس الوطني القادم، تكون وظيفتها التحضير لعقد مجلس وطني جديد، يكون من مهماته إقرار ميثاق وطني وبرنامج سياسي وأسس الشراكة السياسية. كما يلتزم بما تم إقراره من قبل اللجان الفلسطينية المشكلة وفق «اتفاق القاهرة» للمصالحة الوطنية، بحيث لا يزيد عدد أعضاء المجلس الوطني عن 350 عضواً، وإعادة النظر في أسس اختيار الأعضاء، على أن يكون اختيار ممثلي التجمعات من قبل التجمعات نفسها، سواء بالانتخابات أو التوافق، وإلزام الاتحادات والنقابات الشعبية والمهنية بإجراء الانتخابات بشكل دوري، وإخضاع ممثلي الفصائل للانتخابات لعضوية المجلس الوطني، وتشكيل لجان للرقابة السياسية والمالية، خصوصاً على أعمال الصندوق القومي الفلسطيني، وصندوق الاستثمار.

الأيام، رام الله، 2015/9/15

58. الأقصى والتقسيم الزمني والمكاني والرد

ياسر الزعاترة

ما جرى خلال اليومين الماضيين في المسجد الأقصى هو بلا شك جزء لا يتجزأ من مسلسل تصعيد تابعناه خلال الشهور الماضية، ويتواصل منذ سنوات أيضاً، حيث لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية على المسجد، ما جعل المدينة المقدسة واحدة من أكثر البؤر التهاباً في الساحة الفلسطينية، ليس في محيط المسجد، وفي مواجهة قطاعان المستوطنين وحسب، بل في شوارعها أيضاً، ربما لأن أمن السلطة ليس موجوداً هناك لكي يمارس هوايته في قمع المسيرات وتأكيد التنسيق الأمني. والمصيبة أنه حتى مسيرات التضامن مع الأقصى في مدن الضفة لا يتم التسامح معها من قبل "أجهزة الجنرال دايتون".

هل ثمة جديد في مسلسل الاستهداف المتواصل للمسجد الأقصى، ولعموم المدينة المقدسة، وهل نحن إزاء قدر من التسارع الذي تجعله أجواء المنطقة أكثر سهولة ويسراً، أم أن الأمر على حاله

يسير باضطراد منذ عقود في اتجاه تكريس واقع الهيمنة على ما يعرف بالمربع المقدس الذي يوجد فيه المسجد وقبة الصخرة، وصولاً إلى ما بات يُعرف بالتقسيم الزمني ومن ثمّ المكاني للمسجد. من المؤكد أن المسلسل ليس في وارد التوقف، وبحسب بن غوريون لا معنى لإسرائيل من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون الهيكل. والنتيجة هي أن الإسرائيليين بعلمانيهم وبيساريهم ويمينيهم وحاخاماتهم يتوحدون خلف ملف جبل الهيكل، وعندما يرى يوسي بيلين، حامية السلام الإسرائيلي المعروف، وصاحب وثيقة جنيف الشهيرة، أن جبل الهيكل بالنسبة لليهود، جميع اليهود، هو بمثابة مكة أو الكعبة بالنسبة للمسلمين، فذلك يعني أن أحداً ليس في وارد التنازل في هذا الملف، مع فارق في التفاصيل بين هذا الفريق وذاك.

الجديد في قصة الأقصى هو مساعي تكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد، ويبدو أن الصهاينة يجدون في الأجواء الراهنة في المنطقة فرصة لذلك، وحيث يبدو الوضع العربي في غفلة عما يجري خارج سياق الإدانات التقليدية، ولولا مخاوف تفجّر الانتفاضة، لتسارع الأمر بشكل أكثر وضوحاً وحسماً.

ما نتذكره دائماً، وينساه أصحاب نظرية الحياة مفاوضات هو أن المرحلة الأهم في التاريخ الفلسطيني هي انتفاضة الأقصى 2000/9/28، وكانت انطلاقتها رداً مباشراً على زيارة شارون للمسجد تأكيداً على حق اليهود فيه، وإن كانت الظروف الموضوعية الأخرى هي التي وفرت إمكانية استمرارها، لاسيما فضيحة المفاوضات في كامب ديفيد صيف ذلك العام، حين طالب الإسرائيليون بجزء من الشق العلوي للمسجد الأقصى، مع سيادة كاملة على شقه السفلي، وبالطبع من أجل استمرار البحث عن الهيكل الذي يزعمون وجوده تحت المسجد. كما نتذكر انتفاضات أخرى سبقتها من أجل القدس أيضاً (انتفاضة البراق، انتفاضة أبو غنيم، رداً على مستوطنة أبو غنيم في القدس التي أعلنها ننتياهو نفسه عام 96).

إن أي حديث عن مواجهة المخططات الصهيونية بالصراخ والمفاوضات ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لن يكون ذا قيمة، فلا الأمريكان ولا الأوروبيين في وارد الدخول في جدل مع ننتياهو حول هذا الملف، اللهم إلا في سياق من تحذيره من تبعات ذلك على المشهد في الضفة الغربية، وهو ما يحسب حسابه، وربما يلجم تسارع خطواته بعض الشيء.

لقد ثبت أن مراحل المفاوضات هي الأكثر ازدحاماً بالاستيطان والتهويد، أكان خلال أوصلو، أم خلال مرحلة القادة الجدد الذين ورثوا ياسر عرفات، ولا تسأل عن مواجهتها بدعوة العرب والمسلمين إلى زيارتها سائحين، فضلاً عن طلب التبرعات التي يمكن لملياردير يهودي واحد أن يدفع أكثر منها.

لا مجال لمواجهة تلك المخططات سوى بوحدة على قاعدة المقاومة الشاملة بعنوان واضح هو دحر الاحتلال من دون قيد أو شرط، أما الوحدة على قاعدة تكريس سلطة تخدم الاحتلال، ومفاوضات لن تأت بخير، فلا يمكن أن تؤدي إلى غير المزيد من التهويد، وتاليا تكريس التنازل بصيغة أو بأخرى، وربما توفير الأجواء لاحقا لهدم المسجد برمته من أجل بناء الهيكل، وفي المدى القريب تقسيمه بين المسلمين واليهود، زمانيا ومكانيا، تمهيدا لوضع اليد عليه بالكامل.

اليوم يبدو المشهد بائسا، ففي ظل سلطة التنسيق الأمني في الضفة الغربية، وانشغال المنطقة بالحريق الذي أشعلته إيران، لا يبدو في ميدان المواجهة سوى الشيخ رائد وأنصاره (بدأت مطاردتهم بتصنيف الاحتلال للمرابطين ككيان غير شرعي)، ومعهم أبناء القدس ومحيطها الذين يتصدون بشكل يومي لممارسات المستوطنين ومن يحميهم، والذين ما برحوا يذكرون بقضية الأقصى، ليس فقط لخصوصيتها، بل أيضا لرمزيتها كعنوان لقضية فلسطين التي يدفنها قادة السلطة والمنظمة وفتح بمفاوضات يعلم الجميع أنها لن تمنحهم غير دولة مؤقتة في حدود الجدار، أو حل مشوّه لا قدس فيه ولا سيادة ولا عودة للاجئين.

يبقى القول إن الأمل كل الأمل هو أن يؤدي مسلسل الاستهداف للمسجد إلى تفجر الانتفاضة الجديدة كما حدث في العام 2000، وهي انتفاضة لن تكون عنوانا لحماية المسجد وحسب، بل محطة لإخراج القضية من حالة التيه التي أدخلها فيها عباس منذ 2004 ولغاية الآن.

الدستور، عمان، 2015/9/15

59. جرائم إحراق عائلات فلسطينية قد تتكرّر بغطاءٍ إسرائيلي

صالح النعامي

إن كان هناك ثمة من يبحث عن دليلٍ دامغٍ على تواطؤ مؤسسات الحكم في إسرائيل مع التنظيمات الإرهابية التي كَثُفت اعتداءاتها على الفلسطينيين أخيراً، فإن التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن، موشيه يعلون، في اجتماع مغلق مع القطاع الشبابي في حزب الليكود، الأسبوع الماضي، توَقّر هذا الدليل.

وقد فَجّر يعلون قنبلة مدويّة، عندما أعلن أن "إسرائيل تعرف بالضبط من نَقَدَ عملية إحراق عائلة الدوابشة في قرية دوما (القريبة من رام الله)، نهاية شهر يوليو/تموز الماضي، لكنها لا تتوي اعتقاله خشية أن يؤدي الأمر إلى الكشف عن المصادر الاستخبارية التي مكّنت الأجهزة الأمنية من تحديد هويته".

وقد أثارت هذه التصريحات، التي لم يكن يعلن يتوقع خروجها للعلن، ضجة كبيرة، كونها تأتي بشكل مخالف لطابع التصريحات الرسمية التي صدرت بعد الحادثة المروعة. واستهجن مراسل القناة الثانية، تسيون نانوس، في تغريدات نشرها على حسابه على موقع "تويتر"، يوم الأحد، ما اعتبره "تذرع يعلن بمثل هذا الاعتبار، كي يُبرر عدم اعتقال المسؤول عن تنفيذ جريمة بهذا الحجم وتقديمه للمحاكمة".

ونظراً لأن كلاً من موشيه أورباخ ويثير إيتنغير، المتهمين الرئيسيين بتنفيذ عملية إحراق عائلة الدوابشة، معتقلان إدارياً، فإن يعلن قد يكون قصد في حديثه، عدم اعتقال شخصية كبيرة أو مرجعية دينية بارزة، لها علاقة بإصدار التعليمات لتنفيذ الهجوم، أو منحه "مسوغاً فقهياً" لتنفيذه. وفي هذا الصدد، كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن علاقة تجمع بين أورباخ وإيتنغير، مع الحاخامين، إسحاق شابيرا وإسحاق جزيبييرغ، اللذين يديران مدرسة "يوسيف حالي" الدينية في نابلس، ويُعدّان من أبرز المرجعيات الدينية، ويحجّ إليهما وزراء ونواب من الائتلاف الحاكم.

وقد سبق لشابيرا أن دعا إلى "عدم التردد في قتل الأطفال الرضع من العرب، في حال كان الأمر يخدم المصلحة اليهودية". وقد أعدّ ما يُعتبر "مصنفاً فقهياً كاملاً"، أطلق عليه "شريعة الملك"، تناول فيه "الأدلة الشرعية" التي تبيح استهداف أطفال "العدو". كما سبق لجزيبييرغ أن "أسس فقهياً" للعمليات الإرهابية التي نفذتها عصابات "تدفيع الثمن" ضد الفلسطينيين، والتي تضمّنت إحراق مساجد وكنائس واقتلاع حقول وإتلاف محاصيل زراعية.

ويُظهر إقرار يعلن بشكل لا يقبل التأويل، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كان يذرف دموع التماسيح عندما تظاهر بالتأثر بما حدث لعائلة الدوابشة، وزارها في المستشفى. وتنسف التصريحات، أيضاً، التعهّدات التي قطعها نتنياهو علناً، باعتقال منفيذ الهجوم وتقديمهم للمحاكمة. وتُظهر الرسالة الواضحة التي يحملها تصريح يعلن، أنه "يُمكن للإرهابيين مواصلة أعمال القتل ضد الفلسطينيين، في ظلّ أقل قدر من الملاحقة القانونية".

وهذا ما جعل المعلّق العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل، يُقلل من شأن الإجراءات "الاستعراضية" التي قامت بها الأجهزة الأمنية ضد عناصر التنظيمات الإرهابية اليهودية. وذكر في مقال له في الصحيفة في 4 سبتمبر/أيلول الحالي، أن "هذه الإجراءات أبعد ما تكون عن ردع الإرهابيين اليهود والحدّ من تغولهم".

ويبدو لافتاً، أن عدداً من قادة جهاز الاستخبارات الداخلية "الشاباك"، وهو الجهاز المفترض أن يكون مسؤولاً عن مواجهة التنظيمات الإرهابية اليهودية، يقرّون أنه لا توجد لدى ننتياهو، المسؤول المباشر عن الجهاز، أيّ رغبة في إصدار تعليماتٍ لوضع حدٍ للتنظيمات الإرهابية. في هذا الصدد، يقول الرئيس السابق لـ "الشاباك" كارمي غيلون، في مقابلة أجرتها معه القناة الأولى الإسرائيلية، إن "تعليمات واضحة وصريحة من ننتياهو ستؤدي إلى تغيير الواقع بشكل جذري، لأن قادة الشاباك يعون الآن، أن القيادة السياسية غير معنية بالمواجهة مع التنظيمات الإرهابية ومن يقف خلفها".

بالنسبة إلى الرئيس السابق لـ "الشاباك" يوفال ديسكين، فإن "هناك اعتباراً آخر يواجه قيادة الجهاز في تعاطيها مع التشكيلات الإرهابية اليهودية". وفقاً لما نشره على صفحته على موقع "فيسبوك". ويضيف ديسكين "قادة الجهاز يخشون من ردة فعل الحاخامات على الإجراءات التي يمكن أن توجه للإرهابيين اليهود". وذكر أن "حاخاماً مشهوراً هدد نائباً سابقاً لرئيس الشاباك، بعد أن تم اعتقال نجله على خلفية مشاركته في أعمال إرهابية ضد العرب".

لكن ما لم يشر إليه ديسكين، أشار إليه المعلق أمير أورن، الذي كشف في تحقيق نشرته صحيفة "هآرتس" أخيراً النقاب عن أن "التركيبة القيادية لجهاز الشاباك حالياً، لا تساعد على محاربة التنظيمات الإرهابية، بسبب تنامي تمثيل التيار الديني الصهيوني في هذه القيادة، وأن ثلاثة من أهم أربع قادة في الجهاز هم من التيار الديني الصهيوني".

في سياقٍ آخر، أعادت "هآرتس" إلى الواجهة الفارق الكبير بين معالجة الأجهزة الأمنية خطر التنظيمات الإرهابية وتعاطيها مع المقاومة الفلسطينية. وتشير في افتتاحيتها في 9 سبتمبر، إلى أن "إسرائيل لم تتردد بعد أسر المستوطنين الثلاثة في يونيو/حزيران 2014، في اعتقال 400 فلسطيني، من بينهم نواب في المجلس التشريعي، لم تكن لهم أيّ علاقة بالحادث. وتمكنت الأجهزة الأمنية في النهاية من تصفية المسؤولين عن عملية أسر المستوطنين وقتلهم، فيما لم يعلن أي تطور في التحقيقات في حادثة إحراق عائلة الدوابشة".

العربي الجديد، لندن، 2015/9/14

60. صورة:



الحاج غالب داود درويش.. إصابات في ساحات الاقصى على مدى ثلاثين عاماً.
الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/14